

الأكاديمي في تاريخ  
العرب والعالم المعاصر  
المرحلة الثانوية ( الفرع الأدبي )  
المستوى الثالث / الفصل الدراسي الأول

إعداد الأستاذ

قيصر صالح الغرايبة

٠٧٩٦٦٨٩٩٨٩



## الوحدة الأولى : الواقع المعاصر للوطن العربي

### الفصل الأول : الواقع السياسي المعاصر للوطن العربي

س : تعرّف الوطن العربي منذ القرن التاسع عشر للاستعمار الأوروبي ، وقد ترتّب على ذلك نتائج عدة ، أذكرها .

١. خضوع معظم أجزائه لسيطرة أربع دول أوروبية غربية ، هي : بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا .

٢. تجزئة الدول العربية التي كان يجمعها وحدة واحدة .

٣. بروز مفهوم الدولة القطرية .

س : وضح المقصود بالدولة القطرية .

مصطلح يُطلق على الدول العربية التي ظهرت بعد حقبة الاستعمار، حيث تمّ تجزئة المغرب العربي منذ القرن التاسع عشر، وتجزئة المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى من خلال اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ م ، و مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ م ، وترتبط الدولة القطرية بحدود سياسية مصنّعة رسمها المستعمر .

س : كيف سعت كل من بريطانيا وفرنسا لإبقاء المنطقة العربية تحت سيطرتها ؟

سعت بريطانيا لإبقاء المنطقة تحت سيطرتها عن طريق الاتفاقيات التي عقدتها مع بعض الدول العربية بين الحربين العالميتين الأولى والثانية كالأردن والعراق وإمارات الخليج والجنوب العربي ، أما فرنسا فقد انتهجت سياسة ثقافية هدفت إلى نشر اللغة والثقافة الفرنسية واستهداف اللغة العربية والتعليم ، والهوية الوطنية لا سيّما في دول المغرب العربي التي خضعت للاستعمار الفرنسي ، وخاصة الجزائر التي تُعد من أوائل الدول العربية خضوعاً للاستعمار، إذ خضعت له في عام ١٨٣٠ م وعدّتها فرنسا قطعة من أراضيها ، بينما كانت تلك التأثيرات أقل وطأة في أقطار المشرق العربي بسبب قصر مدة الاستعمار ، وعمق الثقافة والهوية العربية الإسلامية .

س : وضح الإطماع الاستعمارية في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية .

بعد الحرب العالمية الثانية تعرّض الوطن العربي لاختراق كبير بإنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين في قلب الوطن العربي ، ولجوء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية إلى أساليب متنوّعة لفرض هيمنتها على المنطقة ، وكانت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف منع انتشار النفوذ السوفييتي ، إضافة إلى السيطرة غير المباشرة على نقط المشرق العربي ، وشهدت المنطقة العربية في تلك المدة أيضاً نشاطاً شعبياً ورسمياً يدعو للوحدة العربية ، ومحاربة الأحلاف الاستعمارية ، وقيام حركات تحرّرية ضد الاستعمار .

س : ما الاسباب التي أدت للاستقلال الوطني للدول العربية.

١. حالة الوعي.  
٢. تنامي روح المقاومة الوطنية.

س : مرَّ الاستقلال الوطني للبلاد العربية بثلاث مراحل ، وضح ذلك.

١ ( المرحلة الأولى : كانت مصر والعراق أول من حصل على استقلال اسمي من الاستعمار في عامي ١٩٢٢م و١٩٣٢م على التوالي ، وبقينا على ارتباط بالدولة المستعمرة بريطانيا بعدة اتفاقيات تحفظ التواجد العسكري لبريطانيا على أراضيها ، ولم تحصلا على استقلال حقيقي إلا في خمسينيات القرن العشرين.

٢ ( المرحلة الثانية : في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، والتي صحبتها وعود من القوى الاستعمارية بمنح الاستقلال للدول العربية الخاضعة لها مقابل وقفها إلى جانب الدول المستعمرة في الحرب.

س : اذكر أبرز ما شهدته هذه المرحلة.

أ ( شهدت تراجعاً للقوى الاستعمارية التقليدية ( بريطانيا وفرنسا ).

ب ( بروز الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بوصفها قوى عظمى.

ج ( شهدت أيضاً إنهاء الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان والانتداب البريطاني على الأردن في عام ١٩٤٦م ، وإنهاء الحماية الفرنسية على تونس والمغرب في عام ١٩٥٦م.

٣ ( المرحلة الثالثة : بدأت هذه المرحلة منذ عام ١٩٦١م باستقلال الكويت ، وحتى عام ١٩٧١م ، حين حصلت دول الخليج ( قطر والبحرين والإمارات ) على الاستقلال ، وحصلت الجزائر أيضاً على استقلالها في عام ١٩٦٢م ، بعد أن قدمت ما يقرب من مليون ونصف المليون شهيد ثمناً لاستقلالها.

س : اكمل الجدول الاتي بكتابة المعلومات الصحيحة :

الدولة المستعمرة	الدول العربية التي استعمرتها	تاريخ الاستقلال
بريطانيا	الأردن	١٩٤٦ م
	العراق	١٩٣٢ م
	مصر	١٩٢٢ م
	السودان	١٩٥٦ م

١٩٦٠ م	الصومال	
١٩٧١ م	الامارات العربية ، قطر ، البحرين	
١٩٧٠ م	عُمان	
١٩٦١ م	الكويت	
١٩٦٧ م	اليمن الشمالي واليمن الجنوبي	
١٩٦٢ م	الجزائر	فرنسا
١٩٥٦ م	تونس ، المملكة المغربية	
١٩٤٦ م	سوريا ، لبنان	
١٩٦٠ م	موريتانيا	
١٩٧٥ م	جزر القمر	
١٩٧٧ م	جيبوتي	
١٩٥١ م	ليبيا	ايطاليا
١٩٥٦ م	الريف المراكشي ( المملكة المغربية )	اسبانيا

س : حدّد الدول العربية التي استعمرتها كل من بريطانيا وفرنسا وليبيا واسبانيا.

١. بريطانيا : الأردن ، العراق ، مصر ، السودان ، الصومال ، الامارات العربية ، قطر ، البحرين ، عُمان ، الكويت اليمن الشمالي واليمن الجنوبي.

٢. فرنسا : الجزائر ، تونس ، المملكة المغربية ، سوريا ، لبنان ، موريتانيا ، جزر القمر ، جيبوتي.

٣. ايطاليا : ليبيا.

٤. اسبانيا : الريف المراكشي.

أولاً : أنظمة الحكم في الوطن العربي :

س : ما أشكال أنظمة الحكم التي عرفها الوطن العربي ؟

١. الأنظمة الملكية : وهي التي تنحصر فيها السلطة بأسرة محدّدة ، مع اختلاف الشكل الوراثي لأنظمة الحكم في الوطن العربي من بلد لآخر ، ففيه :

١ . وراثية مغلقة ، أي محدّدة في خط معين أو مسار واحد ، مثل البحرين والأردن والمغرب ، حيث ينتقل الحكم من الأب إلى الابن الأكبر ، وفي السعودية ينتقل الحكم في خط الأخوة.

٢. ويوجد وراثية مفتوحة كالكويت حيث ينتقل الحكم على نحو تناوبي بين فرعي أسرة آل الصباح الأحمد والسالم الصباح.

س : بماذا تتميّز الأنظمة الملكية في الوطن العربي ؟

تتميّز بوجه عام بالانتقال السلس والسلمي للسلطة.

٢. الأنظمة الجمهورية : كانت معظم الدول العربية ملكية ، وتحوّل بعضها للنظام الجمهوري الرئاسي بفعل الثورات

والانقلابات العسكرية ، فعلى أثر قيام الثورة المصرية في ٢٣ تموز من عام ١٩٥٢م تحوّلت مصر من النظام الملكي

إلى النظام الجمهوري في عام ١٩٥٣ م ، وبعد استقلال السودان في عام ١٩٥٦م تحوّلت كذلك إلى النظام الجمهوري

، أما ليبيا فقد حكمتها الأسرة السنوسية ، وكان الملك محمد إدريس السنوسي هو أول حاكم لليبيا بعد الاستقلال عن

إيطاليا وحتى عام ١٩٦٩م ، وفي الأول من أيلول أطاح عدد من الضباط الليبيين بقيادة العقيد معمر القذافي بالنظام

الملكي ، فانتقلت ليبيا إلى النظام الجمهوري ، وفي العراق انتهت الملكية بعد قيام ثورة ١٤ تموز من عام ١٩٥٨م

بقيادة عبد الكريم قاسم ، وفي اليمن قاد عبد الله السلال ثورة ضد الإمام البدر نقلت اليمن إلى الحكم الجمهوري.

س : اذكر الثورات التي اطاحت بالأنظمة الملكية في الوطن العربي منذ عام ١٩٥٢ م ولغاية عام ١٩٦٩ م.

١. الثورة المصرية في ٢٣ تموز من عام ١٩٥٢م.

٢. وفي الأول من أيلول عام ١٩٦٩م أطاح عدد من الضباط الليبيين بقيادة العقيد معمر القذافي بالنظام الملكي ضد

الملك محمد إدريس السنوسي.

٣. وفي العراق انتهت الملكية بعد قيام ثورة ١٤ تموز من عام ١٩٥٨م بقيادة عبد الكريم قاسم.

٤. وفي اليمن قاد عبد الله السلال عام ١٩٦٢م ثورة ضد الإمام البدر نقلت اليمن إلى الحكم الجمهوري.

س : ما نتائج اختلاف أنظمة الحكم في الوطن العربي ؟ وقد أدى اختلاف أنظمة الحكم في الوطن العربي إلى :

١. اختلاف المؤسسات التشريعية والتنفيذية وأساليب عملها.

٢. وانعكس على تباين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية ، حيث تبنّى بعضها النظام الرأسمالي ، وآخر النظام الاشتراكي ، وثالث اعتمد النظام الاقتصادي المختلط ، الذي يجمع بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي .
- . ملاحظة : ثانياً : الأحزاب السياسية في الوطن العربي : ( مطالعة ذاتية ص ١٠ - ١٤ ) .

### الفصل الثاني

- . ملاحظة : المشاريع الوجودية العربية والتجمعات الإقليمية العربية بعد الحرب العالمية الثانية : ( مطالعة ذاتية ص ١٦ - ٢٦ ) .

### الفصل الثالث

- . ملاحظة : الواقع الاقتصادي للوطن العربي : ( مطالعة ذاتية ص ٢٧ - ٣٩ ) .

### الفصل الرابع

#### الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي للوطن العربي

س : ما أبرز السمات العامة للمجتمع العربي ؟

١. أنه مجتمع تجاري - زراعي في مدنه وأريافه وشبه رعي في بعض مناطقه الريفية والبدوية.
  ٢. يتمركز في تنظيمه الاجتماعي والاقتصادي حول العائلة والعشيرة.
  ٣. لا يزال في طور النمو الصناعي ، مع وجود تفاوت كبير بين الدول العربية الغنية والفقيرة وبين الأغنياء والفقراء داخل كل بلد عربي.
  ٤. المجتمع العربي متجانس في هويته الثقافية على الرغم من اتصافه بالتعددية الاجتماعية والدينية والعرقية.
  ٥. الشعب العربي في مجمله شعب فتيّ بسبب ارتفاع نسبة من هم دون الخامسة عشرة من العمر من أبنائه.
- أولاً : الهوية الثقافية العربية الإسلامية :

س : ما المقصود بالهوية الثقافية العربية الإسلامية ؟

مجموعة السمات والخصائص التي تتفرد بها الشخصية العربية وتجعلها متميّزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى ، وهي العامل الذي يحدّد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصيلة للفرد والجماعة والعنصر المحرّك الذي يسمح للأمة بمتابعة التطور والإبداع ، مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة.

ثانياً : مكونات الهوية الثقافية العربية الإسلامية :

س : عدد أبرز مكونات الهوية الثقافية العربية الإسلامية.

١. اللغة : تُعد اللغة هي المكوّن الأساس في الهوية الثقافية العربية ، وهي من الركائز الأساسية للوجود العربي ، والوحدة اللغوية والثقافية بين البلاد العربية لا تتم إلا بالمحافظة على اللغة العربية التي تؤدي إلى وحدة الشعور والفكر ، واللغة العربية هي الجسر الذي عبر منه العرب والمسلمون جيلاً بعد جيل لتحقيق التواصل الثقافي والاجتماعي ، وهي لغة القرآن الكريم ، وهي لغة ثرية في محتواها ومفرداتها ، إضافة إلى وجود لغات أخرى في الوطن العربي إلى جانب اللغة العربية كاللغة الكردية واللغة الأمازيغية.

٢. الدين : تستمد الهوية الثقافية العربية الإسلامية مقوماتها من الدين الإسلامي فهو الذي يحدّد للأمة فلسفتها الأساسية عن سر الحياة وغاية الوجود ، فالتوحيد بمعناه الشامل يمثل أبرز ملامح هوية الأمة الثقافية إلى جانب وجود ديانات أخرى كالمسيحية واليهودية ، تعايش أصحابها مع المسلمين في إطار التسامح الديني الذي انتهجه المسلمون في علاقتهم مع غيرهم من أصحاب الديانات السماوية.

٣. التاريخ المشترك : يمثل التاريخ أحد المقومات الأساسية لهوية الأمة ، فلا يمكن لأي أمة أن تشعر بوجودها إلا عن طريق التاريخ ، فهو الذي يميّز الجماعات البشرية عن بعضها بعضاً ، فكل الذين يشتركون في ماضي واحد ويعتزون ويفخرون بمآثره يكونون أبناء أمة واحدة.

س : ما الأساس الذي تقوم عليه الثقافة العربية الإسلامية ؟

تقوم على أساس تداخل المعرفة وتكاملها ، وهي ثقافة تجمع علوم الدين وعلوم الدنيا ، وبعد أن أقامت قاعدتها الفكرية والعلمية على أساس من الأصالة والتميز لم تنردد في الانفتاح على العالم من حولها تأخذ من ثقافته وعلومه ما تحتاج إليه ، فيصبح جزءاً منها وتضيف إليه ، ثمّ تعطي غيرها من الثقافات مثلما أخذت منها ، وهي ثقافة شيدت حضارة ذات ثقافة إنسانية توازنت فيها القيم الروحية والمادية.

ثالثاً : التحديات التي تواجه الهوية الثقافية العربية الإسلامية :

س : علّل : تعرّضت الهوية الثقافية العربية الإسلامية لتحديات كبيرة.

بسبب عدم مواكبتها لتطورات العصر وضرورة الحوار والتفاعل مع الثقافات الأخرى ، وعدم الاستفادة من الثورة المعلوماتية.

س : ما أبرز التحدّيات التي تواجه الثقافة العربية ؟

١. التبعية الثقافية التي كان المستعمر الأوروبي يهدف بها إلى القضاء على الرموز الأساسية للثقافة العربية الإسلامية.

٢. ضعف التكيف الإيجابي مع المتغيّرات المحلية والإقليمية والدولية والتكنولوجية المتسارعة وثورة المعلومات بسبب عدم تشجيع الإبداع والتنوّع الفكري.

٣. انعكاس التجزئة السياسية على الواقع الثقافي ، حيث كان من النتائج السلبية للتجزئة السياسية غلبة ثقافة القطر على ثقافة الأمة وضعف التنسيق والتعاون الثقافي بين الدول العربية.

٤. معاناة الأقطار العربية تفشّي الأمية بنسب متفاوتة ، ما يحدّ من محاولات النهوض الثقافي ومواجهة التحديات الثقافية التي تواجه الأمة.

٥. اختراق ثقافة الأمة وزعزعتها وتذويب هويتها وسلب مكوناتها عن طريق الغزو الثقافي الذي يقوم على التأثير في اللغة والسلوك والأخلاقيات ونمط المعيشة والتقليد الأعمى ، وتنوّع وسائل هذا الغزو ، فتدخل عن طريق التعليم والصحافة والأفلام السينمائية والتلفازية ووسائل التواصل والاتصال الاجتماعي الحديثة.

س : ما الاتجاهات التي برزت في الثقافة العربية نتيجة تحدي التبعية الثقافية ؟

الاتجاه	إلى ماذا يدعو ؟
الاتجاه التقليدي	إلى التمسك الشديد بالماضي الثقافي والتراثي للأمة بكل ما فيه ، والدعوة إلى ممارسة الحياة على أساس منه.
الاتجاه الحداثي	إلى إحلال الثقافة الغربية بدلاً من الثقافة العربية طريقاً للنهوض.
الاتجاه التوفيق	إلى الموازنة بين الاتجاهين الأول والثاني وما في التراث من نضج ومعارف وعلوم متعدّدة ، وهو اتجاه عملي يريد الجمع بين الاتجاهين ( التقليدي و الحداثي ) والإفادة منهما.

س : بماذا تجسّدت التبعية الثقافية التي فرضها المستعمر الأوروبي ؟

إحلال قيم وعادات جديدة محل القيم والعادات العربية والإسلامية كالمباهاة والتقليد الأعمى وتشويه التاريخ العربي الإسلامي والعمل على إضعاف اللغة العربية والنيل منها.

رابعاً : دور التربية والتعليم في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية الإسلامية :

س : كيف تؤدي التربية والتعليم دوراً أساسياً في مجال تعزيز الهوية الثقافية ؟

يرتبط بالتعليم تربية النشء وغرس قيم الولاء والانتماء لأوطانهم ، وتأکید الثوابت القومية ، والسعي إلى تأكيد الهوية العربية الإسلامية بثوابتها ومكوناتها ، وتحصينها ضد محاولات السيطرة والهيمنة ، وتأکید تعزيز التفاعل الإيجابي مع معطيات الثقافات الأخرى بلا انبهار أو نوبان ، فالأصالة لا تعني الانغلاق عن مكتسبات العلم الحديث أو القطيعة مع ثقافتنا وماضي الأمة الحضاري ، وإنما تعني الفهم الصحيح للتراث وعدم الاكتفاء بحفظه وربط العلم بالعمل والحياة.

خامساً : التعليم في الوطن العربي :

س : عدد أنماط النظام التعليمي الحديث في الوطن العربي.

١. التعليم الحكومي في الوطن العربي :

ساد نظام التعليم الحديث بعد ظهور الدولة العصرية في الوطن العربي ، إذ بدأت الحكومات بالاهتمام بشؤون التعليم ، وتمثل ذلك في تأسيس جهاز رسمي في الحكومة حمل اسم ( نظارة المعارف ) كما كان الشأن في مصر في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر.

س : اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

حدّد ميثاق الوحدة الثقافية العربية الصادر عن الجامعة العربية عام ١٩٦٤م هدف التربية والتعليم بأنه ( تنشئة جيل عربي واعٍ مستنير مؤمن بالله ، مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأمته ، ويدرك رسالته القومية والإنسانية ، ويتمسك بمبادئ الحق والخير والجمال ، ويستهدف المثل العليا والإنسانية في السلوك الفردي والجماعي ، ويهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا إرادة النضال المشترك ، وأسباب القوة والعمل الإيجابي ، متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به قدماً في معارج التطور والرفي ، وفي تثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة ، وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة ).

أ ( ما الأهداف التي تسعى التربية العربية لتحقيقها ؟

تنشئة جيل عربي واعٍ مستنير مؤمن بالله ، مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأمته ، ويدرك رسالته القومية والإنسانية ، ويتمسك بمبادئ الحق والخير والجمال.

ب ) ما أثر تحقيق هذه الأهداف في مستقبل الأمة العربية ؟

يهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا إرادة النضال المشترك ، وأسباب القوة والعمل الإيجابي ، متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به قدماً في معارج التطور والرفي ، وفي تثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة ، وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة.

س : يواجه التعليم العام في الوطن العربي عدداً من المشكلات والتحديات ، اذكر أبرزها.

أ ) اختلاف السياسات التربوية والتعليمية في البلدان العربية ، وتعدّد النظم والمناهج المعتمدة ، أسهم في عزل الدول العربية عن بعضها تربوياً ، وفي ذلك إضعاف الروابط الثقافية والمعرفية بين هذه الدول ، وتقليل فرص الاستفادة المتبادلة من الخبرات لتطوير التعليم في إطار الجوامع الفكرية والحضارية.

ب ) عدم مواكبة كثير من مناهج التعليم لتطورات العصر وتقنياته ، والتقدّم الهائل في مجالات الاتصال والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية ، ما أسهم في تعميق الهوة بين التعليم في الوطن العربي ، والتعليم في العالم المتقدّم.

ج ) عدم توافر البيئة المدرسية في عدد من البلدان العربية التي تتفق مع المتطلبات الأساسية لإنجاح العملية التربوية من حيث المباني والمختبرات وفرص التعبير الحر عن الآراء ، إضافة إلى المركزية الشديدة في الإدارة ، ما يؤثر سلبياً في العملية التعليمية ، ويحد من حرية المبادرة والتفكير واستنباط الحلول للمشكلات القائمة على مستوى الإدارات التعليمية وعلى مستوى الهيئات التدريسية في المدارس.

د ) عدم مواءمة مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل المتنامية.

هـ ) محدودية الميزانيات العامة المُخصصة للتعليم في معظم البلدان العربية.

و ) غياب التنسيق الفعّال ما بين الأقطار العربية في مجال تنفيذ الإستراتيجيات التربوية.

ز ) ضعف قدرة معظم الدول العربية على جذب الكفاءات العالية للتعليم.

ح ) ظاهرة التسرّب من المدارس ولا سيما قبل إنهاء التعليم الإلزامي بسبب الرسوب أو الانقطاع ، ومن آثارها زيادة معدلات الأمية والجهل والبطالة وإضعاف البنية الاقتصادية والإنتاجية وتسبب أيضاً ظواهر خطيرة كعمل الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المُبكر وغيرها.

ط ) الأمية ، على الرغم من النجاحات التي حققتها عدد من الدول العربية في مجال محو الأمية إلا أن معدلات الأمية في الوطن العربي لا تزال أعلى من المتوسط الدولي ، بل أعلى من متوسطها في الدول النامية ، إذ تشير الإحصائيات إلى وجود نحو ( ٩٠ ) مليون أمي من إجمالي سكان الوطن العربي البالغ ( ٣٩٠ ) مليون نسمة ، أي ما يعادل نحو

( ٣٠ % ) من البالغين ، وبمقارنة هذه الأرقام بمثيلاتها في مناطق العالم المختلفة يتضح لنا مدى حدة هذه المشكلة ، إذ لا تتعدى نسبة الأمية في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا ( ١ % ) ، ولا تزيد في أوروبا على ( ٣ % ) ، بينما يصل المتوسط في أمريكا اللاتينية وآسيا ( ٢٦ % ) و ( ٣٣ % ) على التوالي.

## ٢. التعليم العالي في الوطن العربي :

س : اين ومتى بدأ التعليم العالي في العالم العربي و الإسلامي ؟

بدأ منذ بداية الحضارة العربية الإسلامية في المساجد وجوامع تُدرّس القرآن الكريم وعلومه والمذاهب الفقهية والحديث الشريف وعلم الكلام ، ويُعد جامع الزيتونة في تونس الذي بُني في عام ٧٣٢ م بمثابة أول جامعة إسلامية وأول جامعة في العالم ، ويُعد الجامع الأزهر في مصر من أهم المساجد وأشهرها في العالم الإسلامي ، وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف عام ، وقد بُني في عام ٩٧٠ م بأمر من ال خليفة المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين في مصر.

وقد حافظ هذا النوع من التعليم على وحدة الفكر واللغة والثقافة العربية ، ومع تراجع تأثير الحضارة العربية الإسلامية وضعفه ، وما رافقه من تأخر علمي وحضاري ، وخضوع الوطن العربي للاستعمار الأوروبي وجد العرب أنفسهم أمام تكنولوجيا الغرب الحديثة ، وعندما انتهت حروب التحرير ونال العرب استقلالهم بعد الحرب العالمية الثانية ، كان العلم والتعليم أول الإستراتيجيات التي عملوا بها لبناء وطنهم ، وعلى هذا الأساس نشأت مؤسسات التعليم العالي ( الجامعات والمعاهد العليا ) في كل بلدان الوطن العربي تقريباً.

س : علّل : تُعد الجامعات العربية بصفة عامة جامعات ناشئة.

لأن حوالي ( ٨٠ % ) منها لا يزيد عمرها على ( ٤٠ ) عاماً ، وتتركز الجامعات العربية غالباً في المدن الكبيرة باستثناء بعض البلاد العربية مثل : مصر وليبيا والمغرب والأردن والجزائر .

س : تختلف الجامعات العربية من حيث التخصصات والاهتمام العلمي ، وضّح ذلك.

١. توجد جامعات عامة وشاملة تضم معظم التخصصات مثل : جامعة القاهرة ، وجامعة دمشق وجامعة محمد الخامس بالرباط والجامعة الأردنية في عمّان وجامعة الملك سعود بالرياض.

٢. وتوجد أيضاً جامعات متخصصة مثل : جامعة الفاتح للعلوم الطبية بطرابلس ليبيا ، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

س : ما الإنجازات النوعية والكمية التي حققها التعليم العالي في الوطن العربي ؟

١. أسهم في بناء الدولة الحديثة في الوطن العربي ، فقد أنشئت الجامعات والمعاهد العليا التي خرّجت أجيالاً من الموظفين والاختصاصيين في مختلف شؤون الحياة في المجتمع العربي الحديث ، بل إن هؤلاء الخريجين حلّوا تدريجياً محل الكثير من الموظفين والخبراء الأجانب الذين كانوا يديرون أجهزة الدولة في معظم البلاد العربية.

٢. أسهم التعليم العالي ولا يزال يسهم إلى جانب مؤسسات تعليمية أخرى في إعداد المواطن ، وترسيخ مبدأ المواطنة وفكرة الحقوق والواجبات في الدولة الحديثة في الوطن العربي ، فتوسّعت آفاق المواطن العربي ومداركه ، وأصبح يشعر بوطنه ومشكلاته والعالم وتحدياته.

س : ما المشكلات والتحديات التي يواجهها التعليم العالي في الوطن العربي ؟

أ ( ) غلبة طابع النقل والاستعارة من النماذج الأجنبية على محاولات الإصلاح الكثيرة التي شهدها التعليم العالي ، وعدم اتصافها بطابع التجديد والملاءمة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البيئة العربية المعاصرة.

ب) تدنّي نوعية الخريجين ، وعدم ملاءمة إعدادهم وتدريبهم مع حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وقدره سوق العمل على استيعابهم.

ج ( ) وجود فائض من خريجي بعض التخصصات في العلوم الإنسانية والآداب والقانون والاقتصاد الأمر الذي نتج عنه بطالة مقنعة أو ظاهرة ، إلى جانب النقص شديد في تخصصات أخرى مثل العلوم التقنية المتقدمة والتطبيقية ، ما أدى إلى استيراد العمالة الأجنبية المدربة.

د ( ) يواجه التعليم العالي طلباً اجتماعياً متزايداً على مؤسساته ، بسبب النمو السكاني السريع ، واعتبار الدراسة في الجامعة قيمة اجتماعية بحد ذاتها بغض النظر عن جدوى الشهادة الجامعية.

هـ ( ) انتشار مؤسسات التعليم العالي في العواصم والمدن الكبرى ، ما أضعف الإسهام في تنمية الريف ، وساعد على الهجرة من الريف إلى المدن ، وقلل من تكافؤ الفرص.

و ( ) مواجهة التعليم العالي أزمات مالية واقتصادية باستمرار ، وذلك بسبب تزايد الحاجة للموارد المالية للإنفاق على مؤسسات التعليم ، وتمويل الزيادة المطردة بعدد الجامعات ، وزيادة عدد طلابها وتقلص ما تخصصه البلاد العربية للتعليم العالي في ميزانياتها السنوية.

س : وضّح الآثار المترتبة على ظاهرة التسرّب من المدارس في الوطن العربي .

١. زيادة معدلات الأمية والجهل والبطالة.

٢. إضعاف البنية الاقتصادية والإنتاجية.

٣. تسبب أيضاً ظواهر خطيرة كعمل الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر وغيرها.

س : ما نتائج انتشار مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي في العواصم والمدن الكبرى ؟

١. أضعف الإسهام في تنمية الريف.

٢. وساعد على الهجرة من الريف إلى المدن.

٣ . وقلل من تكافؤ الفرص .

س : علل: يواجه التعليم العالي في الوطن العربي طلباً اجتماعياً متزايداً على مؤسساته.

أ . بسبب النمو السكاني السريع .

ب . اعتبار الدراسة في الجامعة قيمة اجتماعية بحد ذاتها بغض النظر عن جدوى الشهادة الجامعية.

س : علل : يواجه التعليم العالي في الوطن العربي أزمات مالية واقتصادية باستمرار .

بسبب تزايد الحاجة للموارد المالية للإنفاق على مؤسسات التعليم ، وتمويل الزيادة المطردة بعدد الجامعات ، وزيادة عدد طلابها وتقلص ما تخصصه البلاد العربية للتعليم العالي في ميزانياتها السنوية.

٣ . البحث العلمي في الوطن العربي :

س : ما المقصود بالبحث العلمي ؟

هو الدراسة العميقة والحقيقية لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع وقطاعاته المختلفة في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية.

س : ما أهمية البحث العلمي للأمم والدول ؟

هو الوسيلة لتحقيق نهضتها وتقدمها .

س : يُلاحظ أن نسبة الإنفاق على البحث العلمي قليلة جداً في الوطن العربي ، على ماذا يدل هذا ؟

تعكس هذه البيانات ضآلة ما ينفق على البحث العلمي في الوطن العربي مقارنة بما ينفق في بلاد العالم الأخرى ، حيث يقدر معدل الإنفاق العالمي على البحث العلمي ( ١٠٨ % ) من الدخل القومي ، ففي كوريا الجنوبية يصل الإنفاق إلى ( ٣٠٤ % ) ، وفي اليابان ( ٣٠٣ % ) ، وفي الولايات المتحدة ( ٢٠٨ % ) .

س : يواجه البحث العلمي في الوطن العربي عدداً من المشكلات والعقبات ، اذكرها .

١. عدم مواكبة برامج الأبحاث لمتطلبات التنمية الشاملة.

٢. ضعف التفاعل بين الجامعات والمعاهد التطبيقية ومؤسسات البحث العلمي .

٣. ضعف الحوافز المقدمة للعلماء والباحثين ، وعدم تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية .

## الوحدة الثانية : القضية الفلسطينية

### الفصل الأول : الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية

س : حدّد الموقع الجغرافي لفلسطين ، وما أهميته عبر العصور ؟

تقع فلسطين على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ، وتتمتع بموقع استراتيجي مهم ، إذ تتوسّط الوطن العربي ، وتُعد حلقة الوصل بين قارتي آسيا وأفريقيا ، وتعاقبت على أرضها كثير من الحضارات ، وكان أول من سكنها العرب الكنعانيون حتى أنها عُرفت ( بأرض كنعان ).

س : علّل : عُرفت فلسطين بأرض كنعان . لأن أول من سكنها العرب الكنعانيون.

س : تعرّضت فلسطين إلى العديد من الغزوات ، اذكر الشعوب والدول التي غزت فلسطين عبر التاريخ.

تعرّضت إلى الغزوات الأشورية والبابلية والفارسية واليونانية والرومانية حتى مجيء الفتح العربي الإسلامي ، ومن ثمّ شهدت غزو الفرنجة والمغول بسبب ما اعترى الدولة العربية الإسلامية من ضعف.

س : متى ظهرت الاطماع الصهيونية في فلسطين ؟

في أواخر القرن التاسع عشر ظهرت الاطماع الصهيونية في فلسطين ، إذ سعت الحركة الصهيونية إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بالتعاون مع الدول الاستعمارية آنذاك ( بريطانيا ، فرنسا ، روسيا ) ، ولتحقيق هذا الهدف عقد اليهود مجموعة من المؤتمرات في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، من أهمها المؤتمر الصهيوني الأول.

س : وضّح المقصود بالحركة الصهيونية.

هي حركة سياسية عنصرية استيطانية ، هدفت الى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين استناداً إلى مزاعم تاريخية لا أساس لها من الصحة ، وسُمّيت بذلك نسبة إلى نل صهيون في القدس.

أولاً : المؤتمر الصهيوني الأول :

عُقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا في عام ١٨٩٧م بزعامة ثيودور هرتزل.

س : اذكر أبرز قرارات المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا في عام ١٨٩٧م.

١. إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عن طريق الوسائل والإجراءات الآتية :

أ ( تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين . ب ) كسب تأييد دول العالم لتحقيق أهداف الصهيونية.

ج ( تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية.

٢. تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل.

٣. إنشاء الوكالة اليهودية التي تُعنى بإسكان المهاجرين اليهود وتوطينهم في فلسطين ، وجمع الأموال في صندوق قومي بهدف شراء الأراضي في فلسطين.

٤. تنمية الحس والوعي القومي عند اليهود وتعزيزهما.

س : كيف حرص ثيودور هرتزل على تحقيق المشروع الصهيوني ؟

١. عن طريق الاتصالات الدبلوماسية ، ومحاولة تشجيع الدول الكبرى ، ولا سيما بريطانيا على تبني هذا المشروع.

٢. وحاول هرتزل إقناع الدولة العثمانية بمنحه تسهيلات لهجرة اليهود إلى فلسطين ، إلا أن طلبه قوبل بالرفض من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

وعندما فقد اليهود الأمل بمساعدة الدولة العثمانية توجهوا للتحالف مع القوى الاستعمارية للحصول على مسانبتها والمشاركة في خططها الاستعمارية ، وفي الحرب العالمية الأولى عقدت الدولتان الاستعماريتان ( بريطانيا وفرنسا ) اتفاقية سايكس - بيكو السرية في عام ١٩١٦م التي كان من بنودها وضع فلسطين تحت إشراف دولي.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

١. مارك سايكس : مستشار سياسي ودبلوماسي وعسكري بريطاني ، كان مُتخصصاً بشؤون الشرق الأوسط ومناطق سوريا الطبيعية في الحرب العالمية الأولى.

٢. فرنسوا جورج بيكو: سياسي دبلوماسي فرنسي وقع اتفاقية سايكس - بيكو عن الجانب الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى لاقتسام مناطق النفوذ مع بريطانيا في منطقة الهلال الخصيب.

٣. وعد بلفور : وعداً أصدرته بريطانيا في الثاني من تشرين الثاني من عام ١٩١٧م الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

س : بيّن موقف الشريف الحسين بن علي من وعد بلفور والقضية الفلسطينية.

بعد إصدار بريطانيا لوعد بلفور تتصلّت بذلك من وعودها للعرب بزعامة الشريف الحسين بن علي ، الذي أصر على عروبة فلسطين بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الأرض العربية ، ومن الدولة العربية التي وعد الحلفاء باستقلالها بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ، وقد فضّل الشريف الحسين بن علي خسارة عرشه والنفي على التفريط بفلسطين ، حيث قال : ( لا يمكن أن يذهب شبر من أراضي فلسطين وأنا وأولادي أحياء على وجه الأرض ، فإنا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ، ونريق في سبيل ذلك آخر قطرة من دماننا ).

ثانياً : الإدارة العسكرية والانتداب البريطاني على فلسطين :

س : علل : أرسلت بريطانيا عام ١٩١٧م بعثة صهيونية إلى فلسطين مُستغلة انشغال الدولة العثمانية بالحرب العالمية الأولى. ارسلتها للقيام بالآتي :

١. فتح مكتب للبعثة الصهيونية في فلسطين لمتابعة شؤون اليهود فيها.
٢. الاتصال بالأقلية اليهودية في فلسطين للتمهيد لإقامة الوطن القومي اليهودي.
٣. محاولة السيطرة على بعض المواقع والممتلكات الإسلامية المهمة بشراء المنطقة المحيطة بالمرم المؤدي إلى حائط البراق.

٤. عقد مؤتمر صهيوني في مدينة يافا في عام ١٩١٨م.

س : اذكر أبرز قرارات المؤتمر الصهيوني الذي عُقد بمدينة يافا عام ١٩١٨م.

أ ( تأكيد إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

ب ( إطلاق كلمة إسرائيل على الأراضي المعروفة تاريخياً باسم فلسطين.

س : بين موقف العرب من المشاريع الصهيونية .

لتوحيد الصف الوطني والتصدي للمشاريع الصهيونية عمل زعماء فلسطين ووجهاؤها على تشكيل الجمعية الإسلامية المسيحية الفلسطينية في القدس ، والتي دعت إلى عقد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في عام ١٩١٩م الذي أكد فيه المؤتمر أن فلسطين وشرق الأردن جزء لا يتجزأ من سوريا الكبرى.

س : علل : اقترح الرئيس الأمريكي ويلسون إرسال لجنة إلى بلاد الشام والعراق عُرفت باسم لجنة كينغ - كراين في عام ١٩١٩م.

بناءً على مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون في حق الشعوب في تقرير مصيرها ، اقترح إرسال لجنة إلى بلاد الشام والعراق عُرفت باسم لجنة كينغ - كراين في عام ١٩١٩م للنظر في مطالب أهالي البلاد ورغباتهم ، حيث اجتمعت كلمة العرب في العراق وبلاد الشام على المطالبة باستقلال سوريا الكبرى ورفض اتفاقية سايكس - بيكو ووعدها بلفور ، وقد أيد أهالي القدس وغيرها من مدن فلسطين هذا القرار.

س : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :

" بعد أن أنهت لجنة ( كينغ - كراين ) مهمتها في مدن فلسطين سافرت إلى عمان واستمعت إلى ممثلي أهالي شرق الأردن ، واستطلعت آراءهم ، فطالبوا بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية ، وعدم تجزئة هذه البلاد ، ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس - بيكو ووعده بلفور ، وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد ، وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسيحيين ."

أ ( علل : تشكيل الجمعية الإسلامية المسيحية الفلسطينية عام ١٩١٩م .

١. للمطالبة باستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية.

٢. وعدم تجزئة هذه البلاد.

٣. ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها.

٤. ورفض اتفاقية سايكس - بيكو ووعده بلفور ، وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد ، وإقامة وطن قومي لليهود.

ب ( اذكر أبرز قرارات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م الذي عُقد بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا .

١. تطبيق بنود اتفاقية سايكس - بيكو التي نصت على وضع كل من الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني ، وسورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

٢. وتضمن الاتفاق ايضاً أن تلتزم الدولة المنتدبة على فلسطين بتنفيذ بنود وعد بلفور .

س : بين أبرز نتائج مؤتمر سان ريمو .

١. دخل الجيش الفرنسي إلى دمشق بعد انتصاره على الجيش العربي في معركة ميسلون في عام ١٩٢٠م التي استشهد فيها القائد يوسف العظمة.

٢. قرّرت الحكومة البريطانية تحويل الإدارة العسكرية في فلسطين إلى إدارة مدنية ، وتعيين هربرت صموئيل اليهودي مندوباً سامياً في فلسطين ، فأصدر من جهته قانوناً يسمح بتدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين.

س : ما الإجراءات التي قامت بها بريطانيا لتنفيذ وعد بلفور ؟

١. قرّرت الحكومة البريطانية تحويل الإدارة العسكرية في فلسطين إلى إدارة مدنية.

٢. وتعيين هربرت صموئيل اليهودي مندوباً سامياً في فلسطين ، فأصدر من جهته قانوناً يسمح بتدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين.

س : املأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة :

السنة	أهم الأحداث التاريخية في فلسطين
١٨٩٧ م	عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال السويسرية
١٩١٦ م	عقد اتفاقية سايكس - بيكو
١٩١٧ م	اصدار وعد بلفور من قبل بريطانيا
١٩١٨ م	عقد المؤتمر الصهيوني بمدينة يافا
١٩٢٠ م	عقد مؤتمر سان ريمو بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا

### الفصل الثاني : المقاومة الوطنية الفلسطينية وتطورها

س : ما الطرق التي اتبعتها أبناء فلسطين لمقاومة الأطماع الصهيونية ؟

عن طريق النضال السياسي والكفاح المسلح.

أولاً : النضال السياسي :

س : ما أشكال المقاومة السلمية للمشروع الصهيوني ؟

١. قيام المظاهرات الشعبية والمهرجانات الوطنية والإضرابات العامة والحملات الإعلامية.

٢. وإرسال برقيات الاحتجاج للمحافل الدولية.

٣. وتوجيه الوفود السياسية سواء للدول العربية أو لدول العالم ، لشرح تجاوزات اليهود تجاه الشعب الفلسطيني ، وأسست الأحزاب السياسية التي دعت إلى المطالبة بتحرير فلسطين.

س : سمّ أهم الأحزاب والجمعيات السياسية التي ظهرت في فلسطين والتي كان لها دور في المقاومة للمشروع الصهيوني.

١. حزب الاستقلال والحزب العربي الفلسطيني. ٢. الجمعية الإسلامية المسيحية في يافا.

ثانياً : الكفاح المسلح :

س : ما أسباب لجوء أبناء فلسطين لمقاومة المشروع الصهيوني للكفاح المسلح ؟

بسبب تزايد أعداد المهاجرين اليهود وانتقال الأراضي الفلسطينية إلى أيدي المستوطنين اليهود ، وتواطؤ سلطات الانتداب البريطاني.

س : اذكر أبرز الثورات المسلحة التي قام إلى قيام الشعب الفلسطيني لمقاومة المشروع الصهيوني.

١. ثورة يافا في عام ١٩٢١م : قامت بسبب مهاجمة عدد من اليهود بعض أحياء العرب في مدينة يافا ، الأمر

الذي أدى إلى قيام الأهالي بالدفاع عن أرضهم ، واتسع نطاق المواجهات ليشمل سائر مدن شمال فلسطين.

٢. ثورة البراق في عام ١٩٢٩ م : اندلعت بسبب ادعاء الصهاينة بأن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود

وأسموه حائط المبكى ، الأمر الذي دفع الفلسطينيين إلى رفض هذا الادعاء ، وما تبعه من تعدي على المقدسات الإسلامية ، فهاجموا تجمعات اليهود المحتفلين عند حائط البراق ، وشملت الثورة معظم المدن الفلسطينية ، ولا يزال حائط البراق يشكل أحد أسباب الاحتكاك المباشر بين العرب واليهود في مدينة القدس.

٣. ثورة الشيخ عز الدين القسام في عام ١٩٣٥م : قامت الثورة بسبب استمرار الاعتداءات والهجرات اليهودية إلى

الأراضي الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني ، وتميزت هذه الثورة بالإعداد والتنسيق الميداني والتجهيز الذي اعتمد فيه على دعوة أهالي المدن والأرياف للمشاركة في الثورة ، وانتهت باستشهاد الشيخ عز الدين القسام ، وعدد كبير من المناضلين على يد الجنود البريطانيين قرب مدينة جنين.

س : وضّح المقصود بالشيخ عز الدين القسام (١٨٨٢ - ١٩٣٥م).

قائد وزعيم سوري ، قدم إلى فلسطين من سوريا في عام ١٩٢٠م بعد الاحتلال الفرنسي لها ، وصدور حكم الإعدام بحقه ، وفي فلسطين تزعم حركة النضال ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية ، وأصبح رمزاً للمقاومة الفلسطينية ، وقد استشهد مدافعاً عن ثرى فلسطين في عام ١٩٣٥م.

٤. الثورة الفلسطينية الكبرى في عام ١٩٣٦ م : زاد التوتر بين الفلسطينيين واليهود ، بعد استشهاد الشيخ عز الدين

القسام ، وازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، وتشكّلت لجان قومية في كل مدن فلسطين وقرأها دعت إلى الإضراب العام ، من أهمها اللجنة العربية العليا برئاسة الحاج أمين الحسيني ، وتحول الإضراب إلى ثورة مسلحة عمّت مدن فلسطين وقرأها جميعاً.

س : بيّن موقف بريطانيا من الثورة الفلسطينية الكبرى في عام ١٩٣٦ م.

١. وقفت في وجه الثورة وقاومتها بعنف ، حيث أنزلت قواتها في كل مكان من البلاد.

٢. وأعلنت قانون الطوارئ في فلسطين.

٣. وأقامت المحاكم العسكرية للمشاركين في أعمال الثورة وهدمت البيوت.

٤. وعند ذلك أخذت أعداد من الثوار العرب تصل إلى فلسطين من الأردن وسوريا ، واستمر الإضراب مدة ستة أشهر.

٥. وبعد توقّف الإضراب أرسلت بريطانيا لجنة بيل الملكية ، وفي عام ١٩٣٩م أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الذي

تضمّن الموافقة على هجرة أعداد كبيرة من اليهود إلى فلسطين خلال السنوات الخمس القادمة ، وإيقاف الهجرة بعد ذلك

، وتعهدت بريطانيا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات ، ووقف انتقال الأراضي لليهود ، لتمكين

المزارعين العرب من الاحتفاظ بمستوى معيشي مناسب ، إلا أن اليهود رفضوا الكتاب الأبيض ، وعدّوه نصراً للعرب.

س : وضّح المقصود بلجنة بيل الملكية في عام ١٩٣٦م.

على إثر ثورة عام ١٩٣٦م وصلت لجنة تحقيق بريطانية برئاسة اللورد بيل في شهر تشرين الثاني من عام

١٩٣٦م لدراسة أسباب الثورة ، فأوصت في تقريرها بوجوب إنهاء الانتداب على فلسطين ، وتقسيمها إلى

دولتين عربية ويهودية.

س : وضّح المقصود بالكتاب الأبيض.

وثيقة سياسية اصدرتها بريطانيا عام ١٩٣٩م بعد إرسالها لجنة بيل الملكية لفلسطين ، وتتضمّن الموافقة

على هجرة أعداد كبيرة من اليهود إلى فلسطين خلال السنوات الخمس القادمة ، وإيقاف الهجرة بعد ذلك ،

وتعهدت بريطانيا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات ، ووقف انتقال الأراضي لليهود ، لتمكين

المزارعين العرب من الاحتفاظ بمستوى معيشي مناسب ، إلا أن اليهود رفضوا الكتاب الأبيض ، وعدّوه نصراً

للعرب.

س : بيّن موقف العرب من قرار التقسيم الذي اصدرته لجنة بيل الملكية عام ١٩٣٧م.

رفض العرب قرار التقسيم ، لأن فيه هدرًا لحقوقهم الوطنية ، فعقدوا في بلودان بسوريا مؤتمراً في ٨ أيلول من عام

١٩٣٧م قرروا فيه تأكيد أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ورفضوا تقسيم فلسطين و إنشاء دولة يهودية فيها.

## ثالثاً : الحروب العربية الإسرائيلية :

س : ما النتائج التي ترتبت عندما أعلنت بريطانيا في ١٥ أيار من عام ١٩٤٨م انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ؟

١. أعلنت الوكالة اليهودية قيام الكيان الصهيوني في اليوم نفسه ، وكانت العصابات الصهيونية قد احتلت المدن الكبرى في فلسطين في هذا الوقت ، وقد أيدت الدول الكبرى قيام هذا الكيان الصهيوني ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.

٢. تصاعدت المقاومة العربية بعد قيام الكيان الصهيوني ، وتميّزت هذه المرحلة بالصراع العسكري المستمر ، إذ أعلنت الدول العربية التدخل عسكرياً في فلسطين رداً على قيام الكيان الصهيوني ، وقد حققت القوات العربية انتصارات ملحوظة ، إلا أن تدخل مجلس الأمن الدولي أدى إلى إعلان الهدنة بين الطرفين ووقف القتال.

س : اذكر الحروب العربية الإسرائيلية.

١. حرب عام ١٩٤٨م : ( النكبة )

س : ما اسباب خسارة العرب في حرب عام ١٩٤٨م ؟

١. ضعف التنسيق بين القوات العربية.

٢. ضعف التسليح للجيش العربي.

٣. قيام الدول الغربية بدعم اليهود وتزويدهم بالأسلحة ، ما أضعف الروح المعنوية للجيش العربي.

س : اذكر نتائج حرب عام ١٩٤٨م.

١. فقد العرب جزءاً كبيراً من أرض فلسطين.

٢. نزح قرابة مليون فلسطيني من مدنهم وقراهم باتجاه الأردن وسوريا ولبنان.

٢. حرب في عام ١٩٦٧م : ( النكسة )

س : ما اسباب حرب عام ١٩٦٧ ؟

شعرت الدول العربية المواجهة لإسرائيل ( الأردن ومصر وسورية ) بخطر تنامي القوة العسكرية الإسرائيلية ، فدعت إلى التنسيق في ما بينها لمواجهة الموقف ، وفي الخامس من حزيران من عام ١٩٦٧م شنت إسرائيل هجوماً مباغتاً على مصر وسورية والأردن.

س : ما نتائج حرب عام ١٩٦٧ ؟

احتلال الكيان الصهيوني لأجزاء من الدول العربية ، حيث احتلت إسرائيل باقى فلسطين ( الضفة الغربية ) وقطاع غزة وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان السورية.

٣. معركة الكرامة في عام ١٩٦٨ م :

شنت إسرائيل هجوماً واسعاً على الأردن في ٢١ آذار من عام ١٩٦٨ م ، حيث تصدّت لها القوات الأردنية في معركة الكرامة وألحقت بها هزيمة كبيرة ، وتكبّدت إسرائيل بهذه الحرب خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

س : ما اسباب تفوق القوات المسلحة الأردنية في معركة الكرامة ؟

١. الروح المعنوية العالية للجندي الأردني. ٢. واستبساله في الدفاع عن أرضه.

س : وضّح المقصود بحرب الاستنزاف.

هي الاشتباكات العسكرية بين الجيوش العربية والجيش الإسرائيلي في الأعوام من ( ١٩٦٧ - ١٩٧٠ م ).

٤. حرب رمضان ( تشرين ) في عام ١٩٧٣ م :

س : ما سبب قيام حرب رمضان ( تشرين ) في عام ١٩٧٣ ؟

ظلت نتائج حرب عام ١٩٦٧ م تلقي بظلالها السلبية على الأمة العربية ، ففي عام ١٩٧٣ م انفتحت مصر وسوريا وبمشاركة من قوات عربية أخرى على إعلان الحرب على إسرائيل لاستعادة الأراضي العربية المحتلة.

س : ما نتائج حرب رمضان ( تشرين ) في عام ١٩٧٣ م ؟

حقق العرب فيها إنجازات عسكرية أبرزها تدمير خط بارليف ، إلا أن الحرب توقفت بقرار من مجلس الأمن رقم (٣٣٨) الذي تضمّن وقف الحرب ، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) الذي يقضي بانسحاب إسرائيل إلى حدود أراضي عام ١٩٦٧ م ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي منها حق العودة إلى أرضه ، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٥. غزو جنوب لبنان :

س : علّل : غزت إسرائيل لبنان في عام ١٩٨٢ م. للقضاء على المقاومة الفلسطينية ، وقد استخدمت إسرائيل الأسلحة المحرّمة دولياً ، وارتكبت فيها مجازر أشهرها مذبحة صبرا وشاتيلا.

س : علّل : عقد مؤتمر القمة العربي الأول في القاهرة في عام ١٩٦٤ م. لتوحيد الجهود الفلسطينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتنظيمها ، وإبراز كيان موحد للفلسطينيين.

س : ما أبرز قرارات مؤتمر القمة العربي الأول في القاهرة في عام ١٩٦٤م ؟ إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في العام نفسه.

س : تنفيذاً لقرارات مؤتمر القمة العربي انعقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس في عام ١٩٦٤م برعاية جلالة الملك الحسين بن طلال - رحمه الله - وبحضور ممثلين عن فلسطين ، اذكر أبرز قرارات هذا المؤتمر ؟

١. صادق أعضاء المجلس على الميثاق الوطني الفلسطيني الذي أكد الكفاح المسلح لتحرير كل فلسطين ، وعدم التنازل عن أي جزء منها.

٢. تشكيل جيش التحرير الفلسطيني.

٣. انتخاب أحمد الشقيري أول رئيس للمنظمة.

س : متى تمّ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني؟

في مؤتمر القمة العربي في الرباط في عام ١٩٧٤م حصلت المنظمة على الاعتراف بها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

رابعاً : الانتفاضات الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي :

س : ما شكل المقاومة الفلسطينية بعد عام ١٩٨٧م ؟

اتخذت المقاومة الفلسطينية منذ عام ١٩٨٧م صوراً جديدة من صور النضال تمثلت بانتفاضات الشعب الفلسطيني بعد التأكد من عدم جدية المجتمع الدولي في حل القضية الفلسطينية ، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره ، وإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م.

١. الانتفاضة الفلسطينية الأولى ( انتفاضة الحجارة ) في عام ١٩٨٧م :

س : ما اسباب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى ( انتفاضة الحجارة ) في عام ١٩٨٧م ؟

أ . سياسة إسرائيل المتمثلة في انتزاع الأراضي ، وطردهم الفلاحين الفلسطينيين.

ب . ممارسة سياسة الاعتقال والسجن والتهجير القسري ضد الأهالي.

ج . القيام بإغلاق المدارس والجامعات.

د . تردّي الأوضاع الصحية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين.

٢. الانتفاضة الفلسطينية الثانية ( انتفاضة الأقصى ) في عام ٢٠٠٠ م :

س : ما اسباب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية ( انتفاضة الأقصى ) في عام ٢٠٠٠ م ؟

قيام رئيس وزراء إسرائيل آنذاك أرئيل شارون بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف ، فكان ذلك سبباً مباشراً في غضب الأهالي وخروجهم بالمظاهرات والمسيرات الغاضبة في أنحاء فلسطين جميعها ، لتأكيد حرمة هذه المقدسات.

خامساً : الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ م :

س : ما اسباب انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ م ؟

١. ضراوة المقاومة الفلسطينية.

٢. التكاليف الباهظة المترتبة على الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة ، بعد أن فرضت إسرائيل حصاراً اقتصادياً شاملاً على القطاع إثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام ٢٠٠٦ م ، وقد اشتمل الحصار التضيق على القطاع لمنع دخول المحروقات والسلع وقطع الكهرباء ومنع الصيد وغلق المعابر بين القطاع وإسرائيل ، ولم يبقَ لأهل غزة منفذ لشراء حاجاتهم الغذائية إلا عن طريق مصر .

س : علّل : قيام إسرائيل اعتداءً برياً وبحرياً وجوياً في عام ٢٠٠٨ م ، وتكرّر في اعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٤ م .

الاعتداء استهدف كل المقار الأمنية في قطاع غزة وكثير من المنازل والمساجد والمستشفيات ، فدمرت البنية التحتية في القطاع ، للقضاء على المقاومة الفلسطينية ، ولحماية إسرائيل من صواريخ المقاومة التي طالت مدن تل أبيب وحيفا وبئر السبع.

س : كيف كان رد سكان غزة على الحصار الاقتصادي التي قامت به إسرائيل ؟

استخدم سكان غزة الأساليب الممكنة جميعاً بما فيها حفر الأنفاق بين قطاع غزة ومصر من أجل تأمين المواد الغذائية والدوائية.

سادساً : الأسرى في السجون الإسرائيلية :

تُعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أكثر القضايا الإنسانية والسياسية إثارة للاهتمام ، حيث تعرض أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني للأسر منذ الاحتلال الإسرائيلي ، وقد طالت الاعتقالات فئة الأطفال والنساء ومورس بحقهم شتى أساليب التعذيب المنافية لقواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان ، ومارست إسرائيل إهمالاً طبياً متعمداً للجرحى والمرضى داخل السجون الإسرائيلية ، ما دفعهم لإعلان الإضراب عن الطعام من أجل لفت أنظار العالم إلى قضيتهم.

س : املأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة :

الثورات الفلسطينية	السنة	الأسباب
ثورة يافا	١٩٢١م	مهاجمة عدد من اليهود بعض أحياء العرب في مدينة يافا.
ثورة البراق	١٩٢٩م	ادعاء الصهاينة بأن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود وأسموه حائط المبكى ، الأمر الذي دفع الفلسطينيين إلى رفض هذا الادعاء ، وما تبعه من تعدي على المقدسات الإسلامية.
ثورة القسام	١٩٣٥ م	استمرار الاعتداءات والهجرات اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني.
الثورة الفلسطينية الكبرى	١٩٣٦ م	ازدياد التوتر بين الفلسطينيين واليهود ، بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام ، وازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

### الفصل الثالث : الأهمية التاريخية والدينية لمدينة القدس

س : تُعد مدينة القدس من أقدم مدن العالم ، وقد سكنها كثير من الأقاليم عبر العصور التاريخية ، اذكر هذه الأقاليم.

العرب الكنعانيين واليونان والرومان والبيزنطيين والعرب المسلمين.

س : ما اسم القبيلة العربية التي بنت مدينة القدس ؟

بناها اليبوسيون إحدى القبائل الكنعانية ، منذ ما يقرب من عام ٣٠٠٠ ق.م.

س : عُرفت مدينة القدس بأسماء عدة ، اذكر هذه الاسماء.

١. أورسالم. ٢. ييوس. ٣. إيلياء. ٤. بيت المقدس.

س : تعرّضت مدينة القدس عبر التاريخ لغزو خارجي ، اذكر الاقوام التي غزت مدينة القدس عبر التاريخ.

تعرّضت القدس للغزو الخارجي من قبل: ١. العبرانيين. ٢. الفرس. ٣. اليونان. ٤. الرومان.

س : ما الأهمية الدينية لمدينة القدس ؟

١. تُعد مدينة القدس أرض الديانات السماوية.

٢. وإليها أُسْرِيَ بالرسول محمد صلى الله عليه وسلّم ، ومنها عُرِجَ به إلى السماء.

٣. واستمرت القدس القبلة الأولى للمسلمين مدة ستة عشر شهراً إلى أن جاء الأمر الرباني للرسول صلى الله عليه وسلّم بالتوجّه إلى الكعبة المشرفة.

أولاً : المعالم الدينية والتاريخية الإسلامية في مدينة القدس :

س : عدد أبرز المعالم الدينية والتاريخية الإسلامية في مدينة القدس.

١. المسجد الأقصى المبارك : يقع المسجد الأقصى المبارك على تلة في الزاوية الجنوبية الشرقية من مدينة القدس القديمة ، و له سور على شكل مستطيل مساحته قرابة (١٤٤) دونماً هي مساحة الحرم القدسي.

س : بين أهمية المسجد الأقصى المبارك بالنسبة للمسلمين.

أ. هو قبلة المسلمين الأولى.

ب. وثالث الحرمين الشريفين .

ج . مسرى الرسول صلى الله عليه وسلّم.

د . ويُعد من أقدم الأماكن الدينية بعد الكعبة المشرفة ، أعيد بناؤه على الشكل الذي عليه اليوم في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك.

٢. مسجد قبة الصخرة : شُيّدَ مسجد قبة الصخرة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٧٢ هـ - ٦٩١ م.

س : علّل : أمر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٧٢ هـ ببناء مسجد قبة الصخرة .

تخليداً للصخرة التي عرج منها الرسول محمد صلى الله عليه وسلّم إلى السماوات العُلا.

س : بين أهمية مسجد قبة الصخرة.

يُعد مسجد قبة الصخرة وقبته الجميلة أقدم أثر إسلامي في تاريخ العمارة العربية الإسلامية ، فقد تميّز ببروعة فن الهندسة المعمارية الإسلامية.

٣. سور بلدة القدس القديمة : وهو سور أثري بني حول بلدة القدس القديمة لغايات الحماية والدفاع عنها ، وأول من بناه العرب الكنعانيون ، ويبلغ طوله قرابة (٤٢٠٠) متر ، وارتفاعه بين ١١ متراً في بعض المناطق و ٣٠ متراً في مناطق أخرى.

٤. أبواب مدينة القدس القديمة : للقدس خمسة عشر باباً ، ثلاثة منها مشتركة مع المسجد الأقصى ، وهي : باب المغاربة وباب الأسباط وباب السلسلة.

٥. قلعة القدس : تقع في الجهة الشمالية الغربية من مدينة القدس القديمة ، ويعود بناؤها إلى العصر المملوكي ، وقد غير الاحتلال الإسرائيلي اسمها إلى قلعة داود ، وحولها إلى متحف خُصص لعرض تاريخ مدينة القدس من وجهة نظر استيطانية مزيفة.

٦. الزوايا الصوفية : تُعد من المؤسسات الدينية التي نالت اهتماماً لدى السلاطين المسلمين في العصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية ، وبخاصة عندما زاد انتشار التصوف في بلاد الشام ، وهي بناء مخصص لاستقبال المتصوفة المتنقلين والفقراء لإيوائهم وإطعامهم وكسوتهم.

٧. الخوانق : ( مفردها خانقاه ) ، وهي أماكن للمتصوفة ، خُصصت للتعليم والتعبّد وتقديم الطعام للفقراء والزائرين ، وتُعد الخانقاة الصلاحية التي أسسها صلاح الدين الأيوبي أهم هذه الخوانق.

٨. الأسبلة : وهي أماكن مخصصة لتوفير مياه الشرب ، أقيمت في الطرقات والأحياء والمساجد والمدارس ، انتشرت في العصرين المملوكي والعثماني.

٩. المكتبات : يوجد في القدس عدد كبير من المكتبات التاريخية العامة والخاصة ، وأشهرها : مكتبة المسجد الأقصى والمكتبة البديرية والمكتبة الخالدية ، وكانت تديرها المؤسسات الوقفية.

١٠. التكايا : هي أبنية كبيرة كان يُقدّم فيها الطعام والشراب للمساكين والفقراء ، وأهمها : تكية خاصكي سلطان التي أنشأتها زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني في عام ١٥٥١م.

١١. المدارس : يوجد في القدس عدد من المدارس التاريخية ، فقد أسس الأيوبيون في القدس عشر مدارس من أشهرها : المدرسة الصلاحية التي أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي.

س : أقرأ النص الاتي ، ثمّ أجب عما يليه :

" تعتبر المدرسة الصلاحية من أشهر مدارس القدس الإسلامية ، كما أنها من المدارس التي استمرت في التدريس فترة طويلة حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ، ويعتبر السلطان صلاح الدين الأيوبي مؤسس هذه المدرسة عام ٥٨٨ هـ - ١١٩٢ م ، حيث كان للمدرسة دور في الحياة العلمية والثقافية من خلال ما كانت تدرسه من علوم دينية ولغوية ورياضية وتاريخية ، واعتبر مدرسو المدرسة من كبار علماء زمانهم ، ومن كبار موظفي الدولة ، وأشهرهم عز الدين بن شداد ، وفخر الدين بن عساكر ، والشيخ علي بن محمد بن علي بن جار الله ."

أ ( ما الدور الذي تؤديه المدارس في الحفاظ على المقدسات الإسلامية ؟

تعتبر المدارس مهد العلم والحرية والوعي الإسلامي ، والفكر السليم ، والعقيدة الراسخة المنبثقة من التعاليم الإسلامية ، وقد لعبت المدارس الدينية دور القلب القوي الذي ينبض بالحياة والحيوية في جسد المجتمع ، ونبّهت الى أهمية هذه المقدسات وطرق المحافظة عليها.

ب ( فسّر : علام يدل إنشاء السلطان صلاح الدين الأيوبي المدرسة الصلاحية في القدس .

على اهتمام السلاطين الايوبيين بالعلم وتشجيعهم عليه ، وايضاً للحفاظ على المذهب السني ونشره.

ثانياً : الأماكن الدينية المسيحية في مدينة القدس :

تُعرف مدينة القدس عند المسيحيين بمدينة السلام ، فهي موطن المسيح عليه السلام ، وأمه السيدة مريم عليها السلام.

س : تزرخ القدس بعدد من الأماكن المسيحية المقدسة ، اذكر ثلاثة منها.

١ . كنيسة القيامة : تُعد أهم المعالم المسيحية في العالم ، أمرت ببنائها القديسة هيلانه والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول في عام ٣٢٦ م.

٢ . غرفة العشاء الأخير : وهي طبقاً للمعتقد المسيحي الغرفة التي مكث فيها الحواريون أتباع المسيح عليه السلام ، وكان فيها العشاء الأخير الذي يُعد آخر لقاء للسيد المسيح عليه السلام مع أتباعه وتلاميذه.

٣ . كنيسة رقاد السيدة العذراء : وهي كنيسة واقعة على تل صهيون في مدينة القدس ، ويعتقد المسيحيون أنها المكان الذي التجأت إليه السيدة مريم عليها السلام ، وبقيت فيها إلى أن توفيت.

س : علّل : تُشرف وزارة الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية على الأماكن الدينية في القدس .

تجسيدا للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ، حيث جعل الملوك الهاشميون الحفاظ على تراث القدس والحفاظ على عروبتها وهويتها الإسلامية والمسيحية على رأس أولوياتهم.

س : املأ الجدول الآتي بالمعلومات الصحيحة :

اسم المؤسس	الموقع
السلطان صلاح الدين الايوبي	المدرسة الصلاحية
زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني	تكية خاصكي سلطان
السلطان صلاح الدين الأيوبي	الخانقاة الصلاحية
القديسة هيلانه والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول	كنيسة القيامة

#### الفصل الرابع : المخططات الإسرائيلية لتهود مدينة القدس

س : علّل : يحاول الاحتلال الإسرائيلي تهويد مدينة القدس ، وطمس معالمها العربية الإسلامية والمسيحية ، وتفريغها من سكانها العرب .

استناداً إلى مزاعم تاريخية ودينية لا يوجد ما يسندها على أرض الواقع ، ولذلك تقوم إسرائيل بجرائم وأعمال تخريبية كثيرة تقصد عن طريقها تشويه تاريخ المدينة المقدسة ، تحقيقاً لهدفها وهو جعلها عاصمة لدولة الكيان الصهيوني .

أولاً : محاولة تهويد مدينة القدس :

بعد احتلال إسرائيل للقدس في عام ١٩٦٧م ، شكّلت إدارة عسكرية للمدينة ، ومنذ ذلك الوقت تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسلسلة من الإجراءات غير القانونية ، تهدف بها إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين اليهود ، عن طريق تغيير التركيبة السكانية فيها لصالح اليهود ، حيث قامت إسرائيل باتتباع السياسات الآتية :

١ . الاستيطان الإسرائيلي في القدس :

س : ما الاجراءات التي اتخذتها إسرائيل لزيادة عدد اليهود في القدس ؟

أ ( ) بناء شريط من الكتل الاستيطانية حول القدس ، عن طريق بناء مدن استيطانية ضخمة في محيطها على أراضي الضفة الغربية في فلسطين .

ب ( ) توفير تسهيلات لسكان البؤر الاستيطانية ، ولتشجيع المستوطنين على السكن فيها تقوم إسرائيل بإعطائهم ميزات لا حصر لها مثل : الدعم المادي ، وتوفير حراس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائيلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد دينية لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية .

ج ) قانون أملاك الغائبين : سنت إسرائيل هذا القانون الذي يسمح لها بمصادرة أي عقار أو أرض تعود ملكيتها لأي فلسطيني أجبرته ظروف الحرب على مغادرة وطنه واللجوء إلى بلد آخر .

د ) بناء شبكة طرق ومواصلات عبر إقامة أنفاق وجسور تسهل لهم عملية تنقل المستوطنين إلى القدس .

هـ ) تشجيع الشركات والمصانع الإسرائيلية على اتخاذ القدس الغربية مقراً لها .

س : **وضّح المقصود بكل من الآتي :**

### البؤر الاستيطانية

هي مجموعة من البيوت التي يستولي عليها اليهود داخل الأحياء العربية في القدس .

### المستوطنات الإسرائيلية

هي التجمّعات السكانية الاستعمارية اليهودية التي بنيت على الأراضي العربية المحتلة، لاستيعاب أكبر عدد من المستوطنين اليهود .

س : **ما التسهيلات التي قدمها الاحتلال الإسرائيلي للمستوطنين ؟**

١. الدعم المادي .
  ٢. وتوفير حراس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائيلية .
  ٣. وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد دينية لهم .
  ٤. وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية .
٢. محاولة التهويد السكاني للقدس :

س : **ما الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل تهويد مدينة القدس لطرد العرب من القدس؟**

- أ ) مصادرة الأراضي العربية تحت أي ذريعة ، وتحويل هذه الأراضي إلى معسكرات تسمى **المساحات الخضراء** ، فلا يسمح بالبناء عليها تمهيداً لإعطائها للمستوطنين اليهود ، ولكن الاحتلال في الحقيقة يحوّل هذه المساحات لبؤر استيطانية يهودية ولا سيما في المحيط الملاصق للمسجد الأقصى وسور القدس التاريخي .
- ب ) وضع شروط تعجيزية في وجه الفلسطينيين من سكان المدينة المقدسة للحصول على تصاريح البناء ، وهدم البيوت التي تبني بلا تصريح .
- ج ) بناء جدار الفصل العنصري .
- د ) سحب الهويات ، وهو أسلوب تستخدمه إسرائيل لتفريغ القدس من سكانها العرب .
- هـ ) فرض سياسات الإفقار على أهل مدينة القدس من العرب عن طريق فرض الضرائب ، وتضييق فرص العمل .

و ) إقامة الحواجز ، حيث فرضت إسرائيل قيوداً على حركة السكان الفلسطينيين في داخل الضفة الغربية ، بهدف منع دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل والقدس الشرقية ، وفي أثناء الانتفاضة الثانية نصبت إسرائيل في داخل الضفة الغربية الحواجز والمعوقات ، منها الأكوام الترابية ، والمكعبات الإسمنتية ، وحفر القنوات ، وشرعت أيضاً في إقامة الجدار الفاصل والبوابات التي تتخلله.

ز ) استخدام العنف المفرط ضد سكان القدس من العرب ، والقيام بإجراءات استفزازية يراد منها تهجيرهم.

ح ) إتباع سياسة التجهيل وتهويد المناهج لسلخ الجيل الناشئ عن تاريخه وتراثه ، حيث تعمل مؤسسات الاحتلال الرسمية على فرض منهاج المحتل على مدارس القدس الشرقية بالقوة.

ط ) منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من زيارة القدس إلا بعد استصدار تصاريح خاصة.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

#### كتاب جغرافية أرض إسرائيل

يُعد من أكثر كتب الجغرافيا تطرفاً ، فهو يصوّر العرب الفلسطينيين على أنهم بدو رُحّل ولصوص وقتلة خارجين عن القانون ، وأنهم عصابة إرهابية ، ويصوّر القرى العربية الفلسطينية أنها على بدائية ، حيث جاء في الكتاب : ( القرى العربية بعيدة عن المركز ، والطرق التي توصل إليها وعرة ، وقد بقيت خارج عملية التغيير والتنمية ، وسكانها بالكاد يعرفون الحياة الحديثة ).

#### جدار الفصل العنصري

هو جدار عازل تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية ، لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الإسرائيلية ، وقد أخرج الجدار أحياء عربية من القدس بالرغم من أنها جزء من المدينة المقدسة عبر التاريخ ، وشرع بالعمل به في عام ٢٠٠٢م ، ويبلغ ارتفاعه ٨ أمتار ، وقد أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي أن جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية غير قانوني ، مطالبة بهدمه على الفور ، وتعويض الأضرار الناجمة عن بنائه.

#### ٣. الحفريات والأنفاق :

يتبنّى الاحتلال الإسرائيلي سياسات تهدف إلى تهويد تراث مدينة القدس والسيطرة على أراضيها عن طريق الادعاء بأنها حفريات أثرية.

س : في أي المناطق تتركز حفريات الاحتلال الإسرائيلي ؟

تتركز أغلب الحفريات في منطقة البلدة القديمة ومحيطها ، وبالذات منطقة سلوان القريبة من المسجد الأقصى المبارك.

س : فسر : تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية وجماعات متطرفة بإدارة موقع الحفريات.

لربط كل ما يُكتشف بروايات تلمودية مزيفة لتاريخ المدينة ، في محاولة من سلطات الاحتلال للدعاء أن لهم جذوراً تاريخية ممتدة في القدس وفلسطين وتقوم إسرائيل من خلال الحفريات الأثرية بتدمير الآثار وسرقتها وهي آثار تعود للحقب الرومانية والبيزنطية والإسلامية ، وتُزيّف حقيقة ما تبقى من آثار وتدّعي أنها تعود لفترات يهودية في محاولة لتزييف الحقائق التاريخية.

س : ما الطرق التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتزييف الحقائق التاريخية حول حقيقة ما تبقى من آثار وتدّعي أنها تعود لفترات يهودية ؟

أ ( حفريات عند أساسات المسجد الأقصى المبارك : نفذت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧م عشرات المحاولات لاختراق جدران المسجد الأقصى ، واحتلال أجزاء من الأقصى القديم ، ولا تزال أعمال الحفريات مستمرة عند أساسات المسجد الأقصى المبارك حتى يومنا هذا.

ب ( الأنفاق : شق الاحتلال الإسرائيلي شبكة أنفاق وحفريات بباطن أرض مدينة القدس تصل بين مناطق ومواقع مختلفة في مدينة القدس ، منها سلوان والقصور الأموية وساحة البراق وتلة المغاربة مروراً بالبلدة القديمة.

س : ما هدف الاحتلال الاسرائيلي من شق شبكة أنفاق وحفريات بباطن أرض مدينة القدس ؟

١ . ربط مواقع الحفريات والمرافق اليهودية مع بعضها بعضاً.

٢ . طمس الآثار التي تعود للحقب البيزنطية والإسلامية أو تجاهلها.

٣ . ضرب الاقتصاد العربي في البلدة القديمة.

٤ . تأمين المستوطنين اليهود الذين يأتون للقدس لممارسة طقوسهم التلمودية وتوفير الحماية لهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

#### ٤. بناء قبور يهودية وهمية :

س : علل : بنى الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ٢٠٠٠م آلاف القبور اليهودية الوهمية والمزيفة في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة من القدس.

تحت ذريعة الصيانة والاستصلاح ، بهدف تهويد معالم القدس العربية الإسلامية والمسيحية والاستيلاء على مزيد من الأراضي الوقفية ، ومنع أهل القدس من دفن موتاهم في مقابرهم ، ويزيل الاحتلال الإسرائيلي أيضاً ما هو موجود من قبور إسلامية تاريخية كمقبرة مأمن الله التي دفن فيها عدد كبير من الصحابة وقادة الإسلام المعروفين واستخدم الاحتلال أراضيها لمشاريع استيطانية.

#### ثانياً : المسجد الأقصى تحت الاحتلال الإسرائيلي :

يسعى الاحتلال الإسرائيلي لإحكام سيطرته على المسجد الأقصى بطريقة تدريجية كما حدث للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ، ولا تخفي جهات رسمية وجمعيات يهودية متطرّفة نواياها العنصرية لهدم المسجد الأقصى المبارك ، أو تحويل أجزاء منه لكنيس يهودي.

#### س : اذكر الاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك.

١. فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك ، حيث زعمت إسرائيل أن المسجد الأقصى ، وما حوله هو جزء لا يتجزأ من أراضي إسرائيل.

٢. إحراق المسجد الأقصى المبارك ، حيث أقدم الإسرائيليون على إحراق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩م ، بعد صلاة الفجر ومغادرة المصلين ، وقد شبت النيران في الجامع القبلي الموجود في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ، والتهمت كامل محتويات الجناح بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين ، وهدد الحريق أيضاً قبة الجامع الأثرية ، وقد أعيد إعمار المسجد الأقصى بتوجيهات من جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال في العام نفسه ، وتواصلت مشاريع الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى في عهد الملك عبد الله الثاني حيث أعيد إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي ، وتركيبه في مكانه بالمسجد في عام ٢٠٠٦م.

٣. الحد من إمكانية وصول المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى ، وذلك عن طريق إجبار سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وسائر المسلمين حول العالم باستصدار تصاريح دخول للقدس ، وتمركز قوات شرطة الاحتلال على بوابات الأقصى لمنع بعض الفئات العمرية دون سن الأربعين من المصلين المسلمين من دخول القدس ، وأصدرت أوامر إبعاد بحق المرابطين الذين يتصدون للاقتحامات اليهودية في القدس ، وأهل الداخل الفلسطيني ( فلسطينيو ١٩٤٨ م ) عن المسجد الأقصى المبارك.

٤. تركيب كاميرات مراقبة تسهّل على شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المرابطين.

٥. تكرار قوات الاحتلال الإسرائيلي حوادث الاقتحام المسلّح للمسجد الأقصى ، وتكسير أبواب وشبابيك وزخارف ذات طابع تاريخي إسلامي ، وإلحاق أضرار جسيمة داخل الحرم القدسي الشريف.

٦. سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى وساحاته بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، ليكون المسجد مُلكاً للمسلمين في أوقات الصلاة فقط ، وما عداها فهي أوقات المستوطنين للتواجد داخل ساحاته ، وهذا ما نجحت في تطبيقه في الحرم الإبراهيمي ، ويأتي هذا خطوة تمهيدية للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

ثالثاً : مقاومة التهويد ودعم الصمود الفلسطيني في القدس :

س : ما السبل التي يمكن بها دعم مقاومة سياسة التهويد، ودعم الصمود الفلسطيني في مدينة القدس؟

١. دعم صمود المقدسيين والمرابطين في باحات المسجد الأقصى ، حيث يشكّل صمودهم عائقاً أمام خطط إسرائيل في تهويد القدس ، ويحمي المسجد الأقصى من الممارسات الصهيونية.

٢. تأصيل أهمية المسجد الأقصى ، وقضية القدس في نفوس أبنائنا وعقولهم حتى نُكوّن جيلاً يدرك بوجه تام ما يجري في القدس.

٣. تقديم الدعم المالي والمعنوي المتواصل لأهلنا في القدس من أجل تعزيز صمودهم ، إضافة إلى تسليط الضوء على اختراقات الاحتلال الإسرائيلي ، وجرائمه في تهويد القدس والاستعانة بالمنظمات الدولية.

## الفصل الخامس : المواقف العربية والإسلامية والدولية تجاه القضية الفلسطينية

س : علّل : شكّلت القضية الفلسطينية محور الصراع في المنطقة العربية.

لأهميتها الدينية والتاريخية وشغلت هذه القضية دول العالم وهيئة الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل دائم وعادل لهذه القضية.

أولاً : الموقف العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية :

س : اذكر المواقف العربية والإسلامية تجاه القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٣١م.

١. المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام ١٩٣١م.

س : علل : عُقد في عام ١٩٣١م المؤتمر الإسلامي العام في القدس.

أ ( للبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس.

ب ) والوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في فلسطين ، وتنبية المسلمين إلى خطر الصهيونية على فلسطين.

٢. رفضت الدول الإسلامية والعربية عام ١٩٤٧م قرار تقسيم فلسطين.

٣. واصلت الشعوب والدول الإسلامية مساندة شعب فلسطين ودعم قضيته داخل الأمم المتحدة وخارجها ، وقد اتخذت هذه المساندة صوراً مادية وسياسية ومعنوية مختلفة ، ثم تطورت واتسعت وتتنوعت مجالاتها وأشكالها بعد قيام منظمة المؤتمر الإسلامي.

٤. على أثر إحراق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩م عُقد أول مؤتمر قمة لملوك الدول الإسلامية ورؤسائها في الرياض عاصمة المملكة المغربية في العام نفسه ، وجاء هذا المؤتمر الإسلامي لدعم القضية الفلسطينية ، واتخاذ موقف حازم لحماية المقدسات الإسلامية.

٥. طالبت الدول العربية والإسلامية المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م جميعها بما فيها القدس الشريف.

٦. تبنت بعض الدول العربية مبادرة السلام العربية في عام ٢٠٠٢م لحل قضية فلسطين ، وإيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

٧. شكّلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن.

س : علل : شكّلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن.

١. نظراً للجوار الجغرافي بين الأردن وفلسطين.

٢. والترابط السكاني والأخوي والروحي بين الشعبين العربيين الأردني والفلسطيني على مر التاريخ.

س : اتسم الموقف الأردني بالثبات حيال قضايا الصراع العربي الإسرائيلي ، وضّح ذلك.

١. بذل الأردن وما يزال جهوداً مضنية في سبيل إعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها عن طريق مطالبة المحافل الدولية بالعمل على إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

٢. التزم الأردن على مدى سنوات الصراع التي تجاوزت الستين عاماً بتحقيق تسوية سياسية سلمية وعادلة للصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

٣. حرصاً على استقلالية القرار الفلسطيني ، واستجابة للقرار الذي يُعدُّ منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وأنه لا يمكن أن يوجد حل للقضية الفلسطينية ما لم يتمكّن الجانب الفلسطيني من أن يمارس حقه الكامل في إبداء رأيه وفي الإسهام في وضع حل في إطار سلام عادل وشامل ، أعلن الملك الحسين بن طلال في خطاب ألقاه في ٣١ تموز من عام ١٩٨٨م فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية

وهو ما يُعرف بقرار " فك الارتباط " بعد وحدة اندماجية بين الضفتين دامت ٣٨ عاماً منذ نيسان من عام ١٩٥٠م.

٤. يؤمن الأردن بأن حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي لن يكون إلا عبر الوصول إلى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتحقيق الرؤية التي يوافق عليها المجتمع الدولي بمكوناته كلها والمتمثلة بحل الدولتين.

٥. تبنّى الأردن بمساندة الدول العربية والإسلامية صدور فتوى من محكمة العدل الدولية في عام ٢٠٠٤م المتعلقة بجدار الفصل العنصري والتي نصّت أنه غير قانوني وطالبت بهدمه على الفور.

٦. نجحت الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في استصدار قرار من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ( اليونسكو ) في عام ٢٠١٦م باعتبار المسجد الأقصى مكاناً مقدساً للمسلمين فقط ، والحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميّز في القدس ، واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلامياً مقدساً مخصصاً للعبادة ، ويطالب القرار بالعودة إلى الوضع الذي كان قائماً حتى أيلول من عام ٢٠٠٠م ، إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد الأقصى ، ويؤكد أيضاً أن تلة باب المغاربة هي جزء من المسجد الأقصى.

س : وضّح المقصود بقرار فك الارتباط.

قرار اصدره المغفور له الملك الحسين بن طلال في ٣١ تموز من عام ١٩٨٨م بفك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية بعد وحدة اندماجية بين الضفتين دامت ٣٨ عاماً منذ نيسان من عام ١٩٥٠م.

س : علّل : رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بقرار فك الارتباط.

لأنها عدته مُلبياً لطموح المنظمة بالانفراد في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والاستقلالية السياسية.

ثانياً : موقف هيئة الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية :

س : اذكر القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمعروفة بقرارات الشرعية الدولية والتي استندت إليها في سياستها تجاه فلسطين ؟

١. قرار التقسيم رقم (١٨١) في عام ١٩٤٧ م ، الذي ينص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود واعتبار القدس منطقة دولية.

٢. قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) الصادر في عام ١٩٦٧ م ، الذي ينص على انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ م ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٣. قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) الصادر في عام ١٩٧٣ م ، الذي جاء على إثر حرب تشرين ( رمضان ) من عام ١٩٧٣ م.

س : على ماذا أكد قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) الصادر في عام ١٩٧٣ م ، الذي جاء على إثر حرب تشرين ( رمضان ) عام ١٩٧٣ م ؟

أ ( وقف إطلاق النار بصورة كاملة.

ب ( دعوة الأطراف جميعاً إلى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢).

ج ( إطلاق مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف دولي لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

س : قارن بين قراري مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) وقرار (٣٣٨) وفق الجدول الآتي :

وجه المقارنة	قرار رقم ٢٤٢	قرار رقم ٣٣٨
الأسباب	الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.	جاء على إثر حرب تشرين ( رمضان ) عام ١٩٧٣ م.

<p>أ ) وقف إطلاق النار بصورة كاملة.</p> <p>ب ) دعوة الأطراف جميعاً إلى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢).</p> <p>ج ) إطلاق مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف دولي لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.</p>	<p>انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م.</p>	<p>نص القرار</p>
<p>عام ١٩٧٣م.</p>	<p>عام ١٩٦٧م.</p>	<p>سنة صدور القرار</p>

س : ما المآخذ التي تؤخذ على قرارات الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية ؟

عدم جدية المجتمع الدولي في تطبيقها ، وعدم إلزام إسرائيل بتنفيذها ، وهنا تظهر بوضوح سياسة ازدواجية المعايير التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية في ظل انهيار الاتحاد السوفييتي وتفردّها بالإرادة والقرار الدوليين وانحيازها الصارخ لإسرائيل.

ثالثاً : موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية الفلسطينية :

س : علّل : شكّل اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالصراع العربي - الإسرائيلي و المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية جزءاً كبيراً من اهتماماتها الدولية.

لضمان مصالحها الإستراتيجية في المنطقة العربية ، والحفاظ على أمن إسرائيل وهيمنتها بوصفها قوة إقليمية ، لذلك استخدمت الولايات المتحدة ( حق النقض الفيتو ) ضد أي قرار يدين الإجراءات الإسرائيلية في فلسطين ، بل عبّرت الإدارة الأمريكية عن انحيازها لإسرائيل عن طريق قرار صادر عن مجلس النواب الأمريكي ( الكونجرس ) بالتصويت لصالح قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في عام ١٩٩٥م ، واعتبار القدس هي عاصمة إسرائيل.

س : وضّح عدد استخدامات الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض ( الفيتو ) ضد أي قرار يدين الإجراءات الإسرائيلية في فلسطين.

- استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض ( الفيتو ) عشرات المرات ضد إدانة ممارسات إسرائيل في المنطقة العربية من بينها ( ٣١ ) مرة ضد قرارات تخدم القضية الفلسطينية ، من أبرزها مشروع قرار يدين عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ، ويُعدها غير شرعية وذلك في العام ٢٠١١م.

- في عام ١٩٩١م عُقد مؤتمر السلام في مدريد ، وبدأت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت الرعاية الأمريكية - الروسية ، وفي أثناء ذلك بدأت المباحثات السرية في أوسلو.

س : ما نتائج المباحثات السرية في أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين ؟

تمخّض عنها توقيع اتفاقية أوسلو في عام ١٩٩٣م بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

س : علّل : عدم المضي في عملية السلام في المنطقة العربية بعد توقيع اتفاقية أوسلو في عام ١٩٩٣م.

عدم جدية إسرائيل في الوصول إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية ، وعدم اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

س : علّل : على الرغم من رعاية الولايات المتحدة لمفاوضات السلام العربية الإسرائيلية ، إلا أنها انتهجت سياسة منحازة إلى إسرائيل دون الفلسطينيين .

لأنها لم تبد أي إجراء من شأنه أن يوقف الاستيطان الذي تمارسه إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية حتى يومنا هذا ، واقتصر دورها على مساندة الاحتلال الإسرائيلي.

رابعاً : موقف الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية :

س : علّل : كان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه العرب والقضية الفلسطينية متأرجحاً.

ينطلق من دوافعه ومصالحه واستراتيجياته في المنطقة العربية .

س : بالرغم من أن الاتحاد السوفياتي كان من السابقين بالاعتراف بدولة إسرائيل منذ قيامها في عام ١٩٤٨م ، وأيد وجود وطن قومي لليهود ، إلا أنه اتخذ بعض المواقف الإيجابية ، اذكر هذه المواقف.

١. إعلانه أن للفلسطينيين الحق الكامل في العودة إلى أرضهم ، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

٢. تأييده لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين.

٣. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩١م استمرت روسيا الاتحادية على نهجه في موقفها من القضية الفلسطينية.

خامساً : موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية :

س : بماذا تمثل موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية ؟

١. تمثل بوجوب قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧م انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية.
٢. رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وتعليق نقل سفارات دول الاتحاد الأوروبي إلى القدس إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية بشأن المدينة المقدسة.
٣. عدّ الاتحاد الأوروبي قضية المستوطنات واستمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية لا تتفق مع مبادئ القانون الدولي ، وعقبة كبيرة في وجه السلام.
٤. انتقد الاتحاد الأوروبي أيضاً بناء إسرائيل جدار الفصل العنصري ، وعد بناءه تهديداً للوضع الإنساني والاقتصادي للفلسطينيين.

س : بماذا يتمثل الدعم الأوروبي للقضية الفلسطينية حالياً ؟ أو س : بين مظاهر الدعم الاقتصادي الذي يمنحه الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين.

يتمثل حالياً في الجانب الاقتصادي والإنساني عن طريق المساعدات الاقتصادية الأوروبية للسلطة الفلسطينية ، والتركيز على المشروعات التنموية التي تحسّن من الاقتصاد الفلسطيني ، وتساعد على دفع عجلة التنمية ، فظهرت مشروعات في الزراعة والتعليم والمياه وغيرها.

سادساً : موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية :

س : بماذا يمثل موقف الصين من القضية الفلسطينية ؟

١. أكدت الصين دعمها للمواقف العربية جميعاً تجاه إسرائيل ، بل اتجهت إلى تبني القرارات كلها التي تؤيد الحقوق العربية والفلسطينية.
٢. اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية فور تأسيسها في عام ١٩٦٤م ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.
٣. تبنت المواقف الفلسطينية تجاه حل القضية حين عرضها ومناقشتها في المحافل الدولية ، وتبلورت رؤيتها في أن جوهر الأزمة الفلسطينية يتمثل في احتلال إسرائيل للأراضي العربية ، وأن أي حل عادل يجب أن يستند إلى انسحاب إسرائيل من هذه الأراضي ، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ، وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

## الوحدة الثالثة : الأحلاف والتكتلات الدولية

### الفصل الأول : الأحلاف العسكرية

س : إلى ماذا تهدف الأحلاف في التاريخ المعاصر ؟

تهدف إلى تعاون الدول لتحقيق مصالح مشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

س : ما أقدم صور الأحلاف ؟

تُعد الأحلاف العسكرية من أقدم صور هذا التعاون.

س : علّل : قامت الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية على أساس أيديولوجي.

نتيجة الصراع بين المعسكر الغربي ( الرأسمالي ) والمعسكر الشرقي ( الاشتراكي ).

س : ما نتج عن قيام الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية التي شكلها المعسكران الغربي والشرقي ؟

اتبع المعسكران سياسات تهدف إلى استقطاب الدول الأخرى ما أدى إلى انقسام العالم في فترة الحرب الباردة من عام ١٩٤٧ - ١٩٩١م إلى قطبين ، وإنشاء أحلاف عسكرية بصفتها أدوات للدفاع عن مصالح هذين القطبين.

أولاً : حلف شمال الأطلسي ( الناتو )

١. نشأة الحلف :

س : ما سبب تشكيل ( إنشاء ) حلف شمال الأطلسي ؟ أو س : اذكر عوامل قيام حلف شمال الأطلسي.

اشتدت الحرب الباردة وزاد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية ، وأخذ النفوذ السوفييتي يمتد في العالم ، ويهدّد القارة الأوروبية نفسها حيث بدأت القوات السوفييتية بحصار برلين الغربية ( عاصمة المانيا الشرقية ) منذ حزيران من عام ١٩٤٨م ما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشترك بينها لمواجهة التهديدات الأمنية.

س : متى ؟ واين وقّعت معاهدة حلف شمال الأطلسي ؟

في عام ١٩٤٩م وقّعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن.

س : عدّد اسماء الدول المؤسسة لحلف شمال الأطلسي أو التي ضمها الحلف عند تشكيله.

ضم عند تأسيسه اثنتي عشرة دولة هي ( الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، ايسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال ).

س : ما أسم المدينة التي اختيرت مقراً لحلف شمال الأطلسي ؟

مدينة بروكسل ( عاصمة بلجيكا ).

س : عدد أسماء الدول التي انضمت للحلف بعد عام ١٩٥٢ م ، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

تركيا واليونان في عام ١٩٥٢ م ، وتوالى انضمام عدد من دول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي حتى أصبح عدد الدول المنضمة للحلف (٢٨) دولة.

س : سمّ القارات التي امتد إليها حلف شمال الأطلسي. أوروبا ، أمريكا الشمالية.

٢. أهداف الحلف :

س : اذكر الأهداف التي يسعى حلف شمال الأطلسي لتحقيقها.

أ ( الحفاظ على الأمن الأوروبي ، والدفاع عن أية دولة من دول الحلف تتعرض للاعتداء.

ب ( الحد من التوسّع السوفياتي.

ج ( التوسّع في نفوذ الحلف ليشمل دول أوروبا الشرقية.

د ( التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها.

٣. أجهزة الحلف :

س : ما المؤسسات التي يتكوّن منها حلف شمال الأطلسي ؟

أ ( المؤسسة السياسية : تتألف من مجلس الحلف ، وهو السلطة العليا فيه ، ويتكوّن من وزراء الخارجية والمالية في الدول الأعضاء ، ويرأسه السكرتير العام للحلف ، ويتبع له عدد من اللجان منها : لجنة الشؤون السياسية ، ولجنة التخطيط الدفاعي.

ب ( المؤسسة العسكرية : تتألف من جهازين رئيسيين هما :

١. اللجنة العسكرية العليا للحلف: مقرها واشنطن ، وتُعد أعلى سلطة عسكرية للحلف ، وتتكوّن من رؤساء أركان

الدول الأعضاء.

٢. القيادات العسكرية الثلاث : موزعة في ثلاث مناطق ، هي قيادة الأطلسي في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة

الأمريكية ، وقيادة منطقة القتال الإنجليزي في بريطانيا ، وقيادة القوات المتحالفة في أوروبا ، ومقرها بروكسل ،

وتتبع لها قيادات عسكرية فرعية موزعة في أنحاء أوروبا.

#### ٤. الآثار الدولية والإقليمية لحلف شمال الأطلسي :

س : اذكر الآثار التي تركها حلف شمال الأطلسي في الصراعات والأزمات الدولية المعاصرة.

أ ( حفظ التوازن بين قوى المعسكرين الشرقي والغربي في فترة الحرب الباردة.

ب ( الدخول في سباق التسلّح ، ما أرقق اقتصاد القوتين.

ج ( إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى ، ما أدى إلى عدم قدرة المنظمة على تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

د ( ضرب حركات التحرّر في العالم كما حدث مع الثورة الجزائرية ، ودعم أعضاء الحلف للعدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦م.

هـ ( دعم الكيان الإسرائيلي لإضعاف المنطقة العربية والسيطرة على مواردها ، وضمان بقاء المصالح الغربية في المنطقة العربية.

#### ٥. حلف شمال الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة :

أدى انهيار حلف وارسو في عام ١٩٩١م إلى ظهور نظام عالمي جديد يعتمد على القطب الواحد متمثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها قوة تتخذ من حلف الناتو أداة لها ، ولإيجاد مبررات جديدة لاستمرارية بقاء الحلف بعد انتهاء الحرب الباردة ، عمل الحلف على تغيير أهدافه ، حيث أعلن في قمة بروكسل في عام ١٩٩٤م عن إطلاق مشروع الشراكة من أجل السلام في إطار السعي إلى تنمية الثقة ودعم التعاون مع دول شرق أوروبا ، وفتح الباب لأعضاء جدد للانضمام للحلف.

س : اذكر أبرز التطورات التي مر بها حلف شمال الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة أو انهيار حلف وارسو.

أ ( امتداد نشاط الحلف إلى منطقة حلف وارسو السابق ، وسعيه إلى ضم العديد من دوله إلى عضويته.

ب ( مواجهة تهديدات جديدة تتمثل بخطر انتشار الأسلحة النووية ، وتهديدات أمن الطاقة والإرهاب والجريمة.

ج ( عدم تقييد تحركات الحلف بقرارات من مجلس الأمن ، وتجاوز الحدود الجغرافية للحلف لتشمل العالم أجمع.

د ( تحوّل إستراتيجية الحلف بعد أحداث ١١ أيلول من عام ٢٠٠١م في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مبدأ العمل الوقائي الذي يسمح باتخاذ تدابير وقائية استباقية ضد دول أو جماعات معادية ، ومن الأمثلة على ذلك الحرب على أفغانستان والعراق في عام ٢٠٠٣م والتدخل في ليبيا في عام ٢٠١١م ونشر الدرع الصاروخي للحلف في مناطق من العالم كشرق أوروبا والأراضي التركية في عام ٢٠١٥م.

س : ما المقصود بالدرع الصاروخي الأمريكي ؟

هو نظام حماية يتكوّن من صواريخ أرضية مستندة إلى نقاط ارتكاز جغرافية قادرة على إسقاط أي صاروخ بالسنتي عابر للقارات يستهدف الولايات المتحدة الأمريكية أو حلفاءها.

ثانياً : حلف وارسو

١. نشأة حلف وارسو :

س : متى ظهر حلف وارسو ؟

ظهر في عام ١٩٥٥م بعد عقد اتفاقية تعاون عسكري بين الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية في مدينة وارسو عاصمة بولندا.

س : ما الهدف الرئيس من إنشاء حلف وارسو ؟ لمواجهة الكتلة الغربية.

س : ما الدول التي ضمها حلف وارسو عند تأسيسه ؟

الاتحاد السوفييتي والبنانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الديمقراطية ( الشرقية سابقاً ) ورومانيا وبلغاريا.

٢. أهداف الحلف :

س : جاء إنشاء حلف وارسو لتحقيق مجموعة من الأهداف ، اذكرها.

أ ( مواجهة القوة المتزايدة للمعسكر الغربي المتمثلة بحلف شمال الأطلسي.

ب ( الدفاع عن الدول الأعضاء ، والتعاون بينها في المجالات الاقتصادية والثقافية.

ج ( إيجاد قوة عسكرية قادرة على مواجهة حلف شمال الأطلسي.

د ( رغبة الاتحاد السوفييتي في إضفاء صفة الشرعية على وجوده في شرق أوروبا.

س : علّل : لم تنضم كل من الصين الشعبية وكوريا الشمالية وفيتنام وكوبا على الرغم من كونها تُعد من الدول الشيوعية إلى حلف وارسو. أو س : علّل : عدم انضمام بعض الدول الشيوعية لحلف وارسو.

لأن ميثاق حلف وارسو حدّد الإطار الجغرافي لمسؤوليات الحلف بالقارة الأوروبية.

س : لم تنضم يوغسلافيا الشيوعية إلى حلف وارسو على الرغم من أنها تقع ضمن الإطار الجغرافي للحلف.

١. بسبب تبنيها موقف الحياد في الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي.

٢. واختلاف زعيمها جوزيف تيتو مع الاتحاد السوفييتي.

س : علّل : شكّلت قيادة عسكرية وقوات تابعة لحلف وارسو إلا أنها لم تستخدم في الأغراض التي وجدت من أجلها.

استخدمها الاتحاد السوفييتي أداة لقمع حركات التحرر داخل المعسكر الاشتراكي ، كما حدث مع المجر في عام ١٩٥٦ م ، وتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ م.

س : علّل : نجحت البانيا في الانسحاب من الحلف في عام ١٩٦٨ م. لعدم وجود حدود مباشرة لها مع دول الحلف.

٣. الآثار الدولية والإقليمية لحلف وارسو :

س : وضّح الآثار الدولية والإقليمية لحلف وارسو.

١. حفظ التوازن الدولي ، يظهر ذلك من تعاطفه مع بعض القضايا العربية وذلك خدمة لمصالح الحلف نفسه كوقوفه إلى جانب مصر في العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ م.

٢. تأييده لبعض الدول العربية كمصر في مدة حكم الرئيس جمال عبد الناصر ، وليبيا في مدة حكم الرئيس معمر القذافي وسوريا والعراق والجزائر نظراً لتبنيها النهج الاشتراكي.

٤. انهيار الحلف :

س : ما العوامل التي أدت إلى انهيار حلف وارسو عام ١٩٩١ م ؟

أ ( ) الانخراط في السباق العسكري مع الغرب.

ب ( ) استنزاف موارده المالية وتراجع بوصفه قوة اقتصادية وسياسية.

ج ( ) فشل حركة التغيير والإصلاح التي بدأت مع تولّي الرئيس الروسي غورباتشوف في عام ١٩٨٥ م ، التي هدفت إلى إصلاح البنية الاقتصادية والتحوّل التدريجي من سياسة الاقتصاد الموجه إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص.

س : بيّن العوامل التي أدت إلى تفكك الاتحاد السوفييتي.

فشل حركة التغيير والإصلاح التي بدأت مع تولّي الرئيس الروسي غورباتشوف في عام ١٩٨٥ م ، التي هدفت إلى إصلاح البنية الاقتصادية والتحوّل التدريجي من سياسة الاقتصاد الموجه إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص.

س : ما النتائج التي تترتبت على انهيار حلف وارسو ؟

أ ( إعلان الوحدة الألمانية بعد انهيار جدار برلين في عام ١٩٩٠م ، وانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي ، لتكون بذلك أول عضو من حلف وارسو ينضم إلى حلف الأطلسي .

ب ( إعلان كل من تشيكوسلوفاكيا سابقاً والمجر وبولندا وبلغاريا انسحابها من حلف وارسو .

ج ( وفي نهاية التسعينيات من القرن الماضي بدأ أعضاء الحلف السابقون ينضمون إلى الحلف الأطلسي ، فانضمت في عام ١٩٩٩م كل من التشيك والمجر وبولندا ، في عام ٢٠٠٤م انضمت أستونيا وليتونيا ( جمهوريات سوفيتية سابقة ) وبلغاريا ورومانيا وسلوفينيا ، وانضمت أيضاً كرواتيا والبانيا للحلف في عام ٢٠٠٩م .

ثالثاً : روسيا الاتحادية بعد انتهاء الحرب الباردة :

س : بين السياسة الخارجية لروسيا الاتحادية بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار حلف وارسو .

أ و س : بين الموقف الروسي تجاه حلف الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة .

١. ركزت السياسة الخارجية الروسية - بصفتها دولة كانت تنزعج من الاتحاد السوفيتي - بعد انهيار حلف وارسو ، وانتهاء الحرب الباردة على قضية التوصل إلى أرضية مشتركة للتفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية ، والانفتاح على الغرب والحد من حدة التوتر على الصعيدين العالمي والإقليمي .

٢. في مؤتمر ميونيخ في عام ٢٠٠٧م رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظام القطبية الواحدة والانفراد الأمريكي بتقرير مصير العالم ، وأصبحت روسيا تنتظر إلى السياسة الأمريكية على أنها مصدر خطر مباشر على مصالحها إذ اعتبرت منظومة ( الدرع الصاروخي ) في عدد من الدول تهديداً للأمن القومي الروسي ، وأن الوجود العسكري لحلف الناتو في أوروبا الشرقية والخليج العربي وأفغانستان هو بمثابة تطويق شامل للأمن الروسي ، لذا تحاول روسيا الاتحادية استعادة بعض مناطق النفوذ التي فقدتها عقب سقوط الاتحاد السوفيتي ، ومن ذلك دورها في الأزمة السورية منذ عام ٢٠١١م .

س : أكمل الجدول الآتي بكتابة المعلومات المناسبة :

وجه المقارنة	حلف شمال الأطلسي	حلف وارسو
سنة التأسيس	١٩٤٩م	١٩٥٥م
الدول الأعضاء	الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، ايسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال ، ثم انضمت كل من تركيا واليونان والدول التي كانت عضوا في حلف وارسو بعد انهياره.	الاتحاد السوفياتي والبنانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الديمقراطية ( الشرقية سابقاً ) ورومانيا وبلغاريا.
الأهداف	أ ) الحفاظ على الأمن الأوروبي ، والدفاع عن أية دولة من دول الحلف تتعرض للاعتداء. ب ) الحد من التوسع السوفياتي. ج ) التوسع في نفوذ الحلف ليشمل دول أوروبا الشرقية. د ) التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها.	أ ) مواجهة القوة المتزايدة للمعسكر الغربي المتمثلة بحلف شمال الأطلسي. ب ) الدفاع عن الدول الأعضاء ، والتعاون بينها في المجالات الاقتصادية والثقافية. ج ) إيجاد قوة عسكرية قادرة على مواجهة حلف شمال الأطلسي. د ) رغبة الاتحاد السوفياتي في إضفاء صفة الشرعية على وجوده في شرق أوروبا.
المقر	بروكسل ( عاصمة بلجيكا )	وارسو ( عاصمة بولندا )
الاستمرارية	ما زال مستمراً	انهار بإنهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١م

## الفصل الثاني : الحرب الباردة

س : وضّح المقصود بالحرب الباردة ( ١٩٤٧ - ١٩٩١ م ) .

هي صراع غير مسلّح يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الإعلام ، وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر .

أولاً : جذور الحرب الباردة :

س : ما النتائج التي ترتبت على الحرب العالمية الثانية ( ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م ) ؟

١. انهارت النظم الشمولية ( الديكتاتورية ) الفاشية والنازية في أوروبا .

٢. خرجت بريطانيا وفرنسا منهكتين اقتصادياً وعسكرياً وتراجع موقعاهما الدوليان .

٣. ظهر قطبان عالميان جديان هما : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ، وأصبح هذا النظام يعرف بالنظام الدولي الثنائي القطبية ، وقد بدأت مظاهر العداء بين القطبين تظهر مع نهاية الحرب العالمية الثانية في ما عُرف بالحرب الباردة .

س : وضّح المقصود بكل مما يلي :

### النظام الشمولي

هو النظام الذي لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية ، ويقوم على سيطرة الحزب الواحد على كل سلطات الدولة .

### الفاشية

حركة سياسية عنصرية تقوم على تمجيد الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب ، والإيمان بتفوق الشعب الإيطالي ، وظهرت في إيطاليا في عام ١٩٢٢م بزعامة موسيليني الذي يُعد أول من نادى بالفاشية مذهباً سياسياً .

### النازية

حركة سياسية عنصرية تؤمن بالعداء للديمقراطية ، وتُفوق الجنس الجرمانى ، وحقه في زعامة العالم ، وصلت إلى الحكم في ألمانيا في عام ١٩٣٣م بزعامة دولف هتلر الذي طبق سياسته النازية ، ما كان سبباً من أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية .

س : فسّر : تسمية الحرب الباردة بهذا الاسم.

لأن الصراع الذي نشب بين المعسكرين الغربي والشرقي كان غير مسلّح و يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الإعلام ، وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر .

ثانياً : عوامل قيام الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي :

س : ما العوامل التي ساعدت إلى زيادة حدة التنافس والصراع بين المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ؟

١ . التنافس والصراع على المصالح السياسية والإستراتيجية في العالم .

٢ . التقدّم التقني الذي انعكس بصورة مباشرة على مجال التسليح ، فأدى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسلحة ذات قوة

تدميرية هائلة ، ومنها الأسلحة النووية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في عام ١٩٤٥ م ، ما أدى إلى التسابق في تطوير الأسلحة غير التقليدية ، حيث توصل الاتحاد السوفييتي إلى إنتاج القنبلة الهيدروجينية في عام ١٩٥٢ م ، والصواريخ العابرة للقارات ، واستمر التنافس في مجال التصنيع العسكري بين المعسكرين .

٣ . قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لدول أوروبا المتضرّرة من الحرب العالمية الثانية عن طريق مشروع مارشال في عام ١٩٤٧ م ، ما عده الاتحاد السوفييتي تحدياً له ودفعه إلى تشكيل كتل اقتصادي في عام ١٩٤٧ م ، وتنسيق النشاطات الاقتصادية بين الحكومات والأحزاب الاشتراكية في الدول المختلفة .

٤ . التناقض الأيديولوجي بين القطبين الذي عمق الاختلاف بينهما ، حيث انقسمت الكثير من دول العالم إلى أيديولوجيتين رأسمالية واشتراكية .

س : على ماذا يقوم كل من الفكر الرأسمالي والفكر الاشتراكي ( الاشتراكية ) ؟

١ . الرأسمالية :

يقوم الفكر الرأسمالي على أساس الديمقراطية والحرية السياسية والحرية الاقتصادية للأفراد في ملكية النشاط الاقتصادي والتنافس الحر وإدارتهما ، والحد من دور الدولة في الاقتصاد ، واقتصره على التوجيه والتنظيم ، وأدت الرأسمالية إلى سيطرة مجموعة من الطبقات الغنية على المشروعات الاقتصادية الكبرى ، وتحكمها في السوق والأجور والأسعار .

## ٢. الاشتراكية :

يقوم الفكر الاشتراكي على أساس نظام الحزب الواحد والملكية العامة لعناصر الإنتاج وإلغاء الملكية الفردية ، وتقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، وتملك الدولة لعناصر الإنتاج ، وضعف الحوافز الفردية والمركزية الإدارية ، ما أدى إلى إلغاء المنافسة والدافعية في الإنتاج.

### ثالثاً : الأزمات الدولية :

س : ما الأزمات الدولية التي نتجت عن الحرب الباردة ؟

١. الأزمة الكورية في عام ١٩٥٠ م :

س : ما اسباب قيام الأزمة الكورية في عام ١٩٥٠ م ؟

قيام قوة عسكرية تابعة لكوريا الشمالية التي تتبع النظام الاشتراكي بشن هجوم على كوريا الجنوبية التي تتبع النظام الرأسمالي واجتياز خط عرض (٣٨) درجة ، وهو الحد الفاصل بين الكوريتين.

س : بين موقف الولايات المتحدة من الأزمة الكورية.

قامت بإرسال قواتها البحرية والجوية إلى كوريا الجنوبية ، من أجل صد هجوم كوريا الشمالية ، وتعزيز دفاعات كوريا الجنوبية ، واحتواء التوسع الشيوعي.

س : بين نتائج التدخل السوفياتي والصيني في الأزمة الكورية ، وما موقف الولايات المتحدة من ذلك ؟

أدى الدعم الصيني والسوفييتي لكوريا الشمالية إلى تفوقها ، ما دفع الولايات المتحدة للتهديد باستخدام الأسلحة النووية.

س : كم سنة استمرت الأزمة الكورية ؟ وكيف انتهت ؟

استمرت الحرب حتى عام ١٩٥٣ م ، عندما وقّعت هدنة بإشراف هيئة الأمم المتحدة تقضي بتراجع القوات المتحاربة إلى خط عرض (٣٨) درجة ، ولا تزال حالة العداء بين الكوريتين قائمة حتى وقتنا الحاضر.

٢. العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ م :

أدى رفض مصر الانضمام إلى حلف بغداد في عام ١٩٥٥ م ، وإقامة علاقات سياسية وعسكرية مع الدول الاشتراكية إلى سعي إدارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى جذب مصر للمعسكر الرأسمالي عن طريق تقديم إغراءات جاءت على صورة تمويل لمشروع السد العالي.

س : ما أسباب العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ م ؟

١. بسبب استمرار النهج المحايد لمصر في السياسة الخارجية.

٢. اعترافها بجمهورية الصين الشعبية الاشتراكية في عام ١٩٥٦ م.

٣. دعمها للثورة الجزائرية.

٤. قيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس.

نتيجة للأسباب السابقة سحبت الولايات المتحدة تمويل السد العالي ، وشدت كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عدواناً على مصر في عام ١٩٥٦ م.

س : بين موقف الاتحاد السوفيتي من العدوان الثلاثي على مصر.

رفض الاتحاد السوفيتي الهجوم على مصر ، وهدد بالرد على بريطانيا وفرنسا إذا لم توقفا عدوانهما.

س : ما نتيجة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م ؟

انتهى هذا العدوان بالفشل بسبب صمود الشعب المصري ، ووقوف الرأي العام العربي والعالمي إلى جانب مصر .

س : وضّح المقصود بالتأميم. ← تحويل ملكية الشركات والمشاريع الأجنبية إلى ملكية عامة للدولة.

٣. أزمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢ م :

س : علّل : كانت كوبا من أكثر المناطق إثارة لقلق الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الحرب الباردة.

بحكم موقعها الجغرافي الإستراتيجي المجاور لها ، ووصول الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الموالي للاتحاد السوفيتي إلى الحكم في عام ١٩٥٩ م.

س : ما نتائج التقارب الكوبي - السوفيتي ؟

قيام إدارة الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور في عام ١٩٦٠ م بفرض حظراً تجارياً على كوبا ، وقطع علاقاتها الدبلوماسية معها في عام ١٩٦١ م.

س : ما السبب الرئيس والمباشر لأزمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢ م ؟

قيام الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٦٢م بنصب صواريخه النووية في كوبا ، ما عده الرئيس الأمريكي جون كندي تطوراً خطيراً يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية ، لذا فرض حصاراً بحرياً على كوبا لمنع وصول أي إمدادات عسكرية إضافية إليها ، ووضع القوى النووية الإستراتيجية الأمريكية على أهبة الاستعداد.

س : كيف انتهت أزمة الصواريخ الكوبية ؟ أو س : كيف أسهم تدخل الأمم المتحدة في الأزمة الكوبية في منع قيام حرب عالمية ثالثة ؟

كادت الأزمة الكوبية أن تؤدي إلى حرب نووية بين المعسكرين الغربي والشرقي لولا تدخل الأمم المتحدة لفك الحصار المفروض على كوبا ، مقابل استعداد الاتحاد السوفييتي لسحب صواريخه منها ، على أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا.

س : وضّح شكل العلاقات الكوبية - الأمريكية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

تحسّنت العلاقات الأمريكية الكوبية تدريجياً حيث قام الرئيس الأمريكي السابق أوباما بزيارة كوبا في عام ٢٠١٦م بعد انقطاع في العلاقات دام لأكثر من (٨٨) عاماً.

٤. حرب أكتوبر - تشرين ( رمضان ) ١٩٧٣ م :

س : ما أسباب حرب أكتوبر - تشرين ( رمضان ) ١٩٧٣ م ؟

نظراً لاحتلال إسرائيل أجزاء من الأراضي المصرية والسورية في حرب عام ١٩٦٧م ، شنت كلاً من مصر وسوريا في ٦ تشرين الأول من عام ١٩٧٣م بالتنسيق في ما بينهما هجوماً مباغتاً على إسرائيل لاستعادة أراضيها.

س : ما موقف كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي والدول العربية في حرب أكتوبر - تشرين

( رمضان ) ١٩٧٣ م ؟

وقد ساندت الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل وزودتها بالأسلحة والمعدات خاصة بعد قيام الاتحاد السوفييتي بدعم القوات المصرية والسورية ، ما زاد من توتر العلاقات بين المعسكرين الغربي والشرقي ، ونتيجة لذلك حظرت الدول العربية تصدير النفط العربي إلى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية المؤيدة لها رداً على سياساتها المساندة لإسرائيل ، وأدى ذلك التوتر إلى وضع الرئيس الأمريكي نيكسون قواته التقليدية والنووية في شتى أرجاء العالم على أهبة الاستعداد ، وهو ما لم يحدث منذ أزمة الصواريخ الكوبية.

س : كيف انتهت حرب أكتوبر - تشرين ( رمضان ) ١٩٧٣ م ؟

نجحت الجهود الدولية بوقف إطلاق النار بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٣٣٨).

س : وضح دور كل من الأردن والعراق في حرب أكتوبر - تشرين ( رمضان ) ١٩٧٣ م.

شارك الأردن في تلك الحرب حيث أرسلت اللواء ( المدرع أربعين ) إلى الجبهة السورية بعد تدهور الموقف العسكري للجيش السوري ، وعمل إلى جانب القوات العراقية ، وأجبر اللواء المدرع أربعين القوات الإسرائيلية على التراجع لمسافة (١٠) كلم ، وشاغَل القوات الإسرائيلية ، ومنعها من الزحف باتجاه العاصمة السورية دمشق.

٥. غزو أفغانستان في عام ١٩٧٩ م :

س : ما أسباب الأزمة الأفغانية و الغزو السوفيتي لأفغانستان في عام ١٩٧٩ م ؟

بدأت الأزمة الأفغانية في عام ١٩٧٣ م ، في أعقاب القضاء على النظام الملكي ، واستيلاء الأمير محمد داود على الحكم ، وإعلانه النظام الجمهوري في أفغانستان ، إلا أنه لم يستطع تحقيق الاستقرار والأمن في أفغانستان ، ما أدى إلى مقتله في الانقلاب العسكري في عام ١٩٧٨ م ، واستيلاء الاشتراكيين على الحكم ، وزيادة النفوذ السوفيتي في أفغانستان.

س : ما أشكال النفوذ السوفيتي بعد استيلاء الاشتراكيين على الحكم عام ١٩٧٨ م ؟

عن طريق إرسال الخبراء العسكريين ، وتقديم الدعم الاقتصادي ، وتشجيع الأحزاب السياسية المرتبطة بالأيديولوجية الاشتراكية.

س : ما نتائج زيادة النفوذ السوفيتي في أفغانستان وزيادة تدخله فيها ؟

أدى هذا إلى قيام ثورة إسلامية ضد الحكومة الأفغانية والنفوذ الشيوعي السوفيتي ، وعلى إثر ذلك قام الاتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان في عام ١٩٧٩ م لمنع نجاح الثورة الإسلامية التي كانت تطمح إلى أن تقضي على الشيوعية والنظام الحاكم الموالي لها في أفغانستان.

س : ما موقف كل من الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا والصين وباكستان وبعض الدول العربية من الغزو السوفيتي لأفغانستان ؟

مع تطور القتال ازداد دعم الولايات المتحدة الأمريكية للمقاومة الأفغانية بالأسلحة الحديثة والمتطورة إضافة إلى دعمها من بريطانيا والصين وباكستان وبعض الدول العربية ، فنكبت الاتحاد السوفيتي خسائر عسكرية كبيرة في الجنود والمعدات ، أجبرته على الانسحاب من أفغانستان في ١٥ شباط من عام ١٩٨٩ م.

رابعاً : نهاية الحرب الباردة :

بتولّي الرئيس ميخائيل غورباتشوف زعامة الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٥م بدأت مرحلة جديدة عجّلت في إنهاء الحرب الباردة.

س : كيف أسهمت سياسة غورباتشوف في تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار المعسكر الاشتراكي؟ أو س : وضّح عوامل انهيار الاتحاد السوفييتي.

١. استطاع غورباتشوف أن يفرض رؤية جديدة للعلاقات بين الغرب والشرق ، ووقف سباق التسلّح مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وإنهاء علاقة العداة التي كانت بين القطبين ، فخفّ التوتر في العالم.

٢. حاول إجراء إصلاحات داخلية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي كان يعانيها الاتحاد السوفييتي عن طريق اتباعه سياسة داخلية تمثلت بإعادة البناء والانفتاح ، إلا أنه أخفق في تحقيق التقدم الاقتصادي لبلاده.

٣. مع تراخي القبضة السوفييتية على أوروبا الشرقية ، اندلعت ثورات شعبية عدة مطالبة بالديمقراطية أطاحت بالأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، بدأت من بولندا ثم انهيار جدار برلين في عام ١٩٩٠م الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفييتي ، وبحلول عام ١٩٩١م أعلن رسمياً انتهاء الحرب الباردة.

. ملاحظة : الفصل الثالث : حركة عدم الانحياز : ( مطالعة ذاتية ص ١٠٤ - ١٠٨ ) .

مع اطيح الأمنيات

الأستاذ قيصر صالح الغرايبة